



جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الإنسانية

شعبة: العلوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات العامة

مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير



## اتجاهات الأطفال الجزائريين نحو قناة كارتون نتورك الناطقة بالعربية cn

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ابتدائية "رابح بن مسعود" بفرندة - تيارت  
نموذجا

الأستاذ المشرف :

د / سليمان شريفة

إعداد الطلبة :

- صغير اكرام

- زينب بركات فاطمة

- بوحصيدة حسين

### لجنة المناقشة

الجامعة	الرتبة	إسم ولقب الأستاذ
ابن خلدون _ تيارت	رئيسا	د / ذبيح يوسف
ابن خلدون _ تيارت	مشرفة ومقررة	د/سليمان شريفة
ابن خلدون _ تيارت	مناقشا	د/قواسم بن عيسى

السنة الجامعية: 2022/2021

# اهداء

الى والدي ووالدتي حفظهم الله

الذين وقفوا دائما الى جانبي في مسيرتي الدراسية، وانتظروا طويلا

لكي احقق هذا الهدف، وثمره جهدي،

وامدوني ماديا ومعنويا وزرعوا في نفسي تحقيق أحلامي وطموحي،

وتعليمي كيف أصنع القرار. فلن أستطيع أن أوفي حقكما مهما

فعلت ومهما قلت.

والى كل اخوتي الذين كانوا دائما يساندوني ويدعومني.

والى كل الأهل والأقارب الذين أكن لهم الاحترام وتقدير.

والى من ساهم في وصولي هذا من الأساتذة الأفاضل

إلى كل هؤلاء، اهدي هذا العمل المتواضع

صغير أكرام

# اهداء

اهدي عملي المتواضع الى والدي خاصة امي غصن الزيزفون  
العالية حدادي واستاذتي الكريمة شريفة سليمان، واخوتي خاصة  
بشرى وزملائي، ب.هاجر، ب.حمزة، وكل من سانديني

زينب فاطمة بركات

# اهداء

الى من ربنتي وانارت دربي الى اغلى انسان في هذا الوجود .....امي الحبيبة

الى من عمل في سبيلي واوصلني الى ما انا عليه .....ابي الكريم

الى اخوتي دادي وبخولة وأبنائهم الى اخي علي واخوتي سميرة كلثوم حنان امال دنيا وكل أبنائهم الى الى  
طوير منال لكل ما فعلته من اجلي

والى استاذتي الغالية سليمان شريفة التي طالما كانت سندا منذ اختياري تخصص اعلام ةاتصال والى جميع  
أصدقائي

وفي الأخير الى التحالف من اجل التجديد الطلابي الوطني AREN

بوحصيدة حسين

# شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، نحمد الله أولا واخرا ونشكره شكرا يليق بعظمته. ان ييسر لنا إتمام هذا العمل المتواضع فله الحمد والثناء

الحسن

كما نتقدم بأسمى معاني الامتنان والاحترام الى الأستاذة المشرفة "سليمان شريفة" التي غمرتنا بتوجيهاتها وارشاداتها القيمة ودعما الدائم وتقاسم معنا عبء، لانجاز هذا العمل .

واجمالا الى جميع أساتذة الدين اشرفوا على تكويننا منذ البداية تربصنا الى يومنا هذا بدون استثناء، واصدقائنا الطلبة الذين تقاسمنا معهم الحياة الدراسية وكل من ساهم بقليل او كثير في انجاز هذا العمل المتواضع لكم فلکم اسمی عبارات الشكر والاحترام والتقدير.

# فهرسة الجداول

صفحة 79	القنوات الفضائية الموجهة للأطفال الموجود في الدراسة	الجدول رقم 1
صفحة 84	بطاقة الفنية للقناة cn	الجدول رقم 2
صفحة 85	يمثل افراد العينة حسب متغير الجنس	الجدول رقم 3
صفحة 86	يمثل توزيع العينة حسب مستوى الدراسي (الابتدائي)	الجدول رقم 4
صفحة 87	يمثل توزيع العينة حسب نمط المشاهدة	الجدول رقم 5
صفحة 88	يمثل توزيع العينة حسب نوعية المشاهدة	الجدول رقم 6
صفحة 88	يمثل توزيع العينة حسب القناة المفضلة	الجدول رقم 7
صفحة 89	يمثل توزيع العينة حسب نوعية البرامج	الجدول رقم 8

صفحة 90	يمثل توزيع العينة حسب تقليد الشخصية	الجدول رقم 9
صفحة 91	يمثل إجابات افراد العينة حسب المشاركة في المشاهدة	الجدول رقم 10
صفحة 92	يمثل إجابات افراد العينة حسب أوقات المشاهدة	الجدول رقم 11
صفحة 93	يمثل توزيع إجابات افراد العينة حول تعطيل مشاهدة التلفاز عن الدراسة	الجدول رقم 12
صفحة 94	يمثل إجابات افراد العينة حسب الاتجاهات والدوافع مشاهدتهم لقناة cn بالعربية	الجدول رقم 13

# الفهرس

أ..... مقدمة:

## الجانب المنهجي

2 ..... الاشكالية

3 ..... اسئلة البحث

3 ..... فرضيات البحث

3 ..... أهمية البحث

3 ..... أهداف البحث

4 ..... اسباب اختيار الموضوع

4 ..... اسباب موضوعية

4 ..... المنهج المتبع

5 ..... مجتمع البحث

5 ..... عينة البحث

6 ..... ادوات الدراسة

7 ..... الدراسات السابقة

12 ..... الخلفية النظرية للبحث

13 ..... حدود الدراسة المكانية الزمانية

13 ..... مصطلحات الدراسة



## الجانب النظري

### الفصل الأول: الإتجاهات ومكوناته

36.....	تمهيد
37.....	المبحث الأول: ماهية الاتجاه
37.....	المطلب الأول: تعريف الاتجاه
39.....	المطلب الثاني: أهمية الاتجاه انواعه
41.....	المطلب الثالث: مكونات الاتجاه
42.....	المطلب الرابع: تكوين الاتجاه ومراحله
44.....	المطلب الخامس: عوامل وشروط تكوين الاتجاه
45.....	المطلب السادس: خصائص الاتجاه
46.....	خلاصة

### الفصل الثاني: الطفولة والتلفزيون

65.....	تمهيد
66.....	المبحث الاول: الطفولة ومرحلته المتوسطة
66.....	المطلب الاول: تعريف الطفولة
66.....	المطلب الثاني: الطفل في علم الاجتماع والاسلام
68.....	المطلب الثالث: الطفل حسب اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل والقانون الجزائري
68.....	المطلب الرابع: مرحلة الطفولة المتوسطة
70.....	المطلب الخامس: الفترة الزمنية للطفولة المتوسطة

71	المطلب السادس: مميزات الطفولة المتوسطة
72	المطلب السابع: الطفل الجزائري
73	المبحث الثاني: التلفزيون والطفل
73	المطلب الأول: تعريف التلفزيون
73	المطلب الثاني: خصائص التلفزيون الإعلامية
75	المطلب الثالث: قنوات الفضائية الموجهة للأطفال
80	المطلب الرابع: أسس البرامج الموجهة للأطفال
81	الخلاصة

#### الجانب التطبيقي

63	تمهيد
65	تحليل نتائج للدراسة
77	الأسئلة المفتوحة
79	خلاصة الجانب التطبيقي
79	النتائج العامة للدراسة
90	خاتمة
94	قائمة المصادر والمراجع
94	الملاحق

#### الملخص

# مقدمة

## مقدمة:

يمر الإنسان بمراحل وحلقات عمرية في حياته للبناء من شخصيته وتحديد اتجاهه ومن بين هذه الفترات المتعاقبة ما يسمى بمرحلة الطفولة المتوسطة أو الطفولة المبكرة من أهم المراحل في حياة الطفل لسرعة استقباله للأفكار والمهارات الجديدة وقدرته على اكتساب توجه خاص به فكما يعرف أن الإنسان يولد ولديه نزعة ورغبة قوية في الاختيار، وقد وصف علماء النفس والنمو والمختصين هذه الفترة بفترة بناء الذات لمروها بشتى مؤسسات التنشئة الاجتماعية بداية من الأسرة فالأسرة أثر كبير على تنشئة الطفل لما تغرسه من قيم ومعتقدات في ذهنه تعقبها مؤسسة رياض الأطفال التي تلعب دورا في إكمال ما بدأتها الأسرة في مساعدة الطفل على تنمية ميوله وتشجيعه وتطويره مروراً بمؤسسة الشارع المحيط أو البيئة التي تقوم بتهيئته ليتماشى مع المجتمع الذي يعيش فيه ثم مؤسسة المدرسة المؤسسة التربوية التي تهدف إلى إعداد الطفل للمستقبل بشكل علمي وتعليمه على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية ومؤسسة وسائل الإعلام التي لها تأثير بليغ على طفولة الفرد لما تعرضه من معلومات في مختلف جوانب الحياة ومعارف تعمل على تغيير السلوك والأفعال وما تحمله من تسلية وترفيه للقضاء على الروتين وإشباع الحاجة لدى الطفل واستمالاته ورغم تعدد وسائل الإعلام وانتشار الوسائط الاجتماعية التي طغت على العالم يبقى التلفزيون أقوى وأهم وسيلة إعلامية في شد انتباه الجمهور وإبهارهم ومنه تشكيل جزء من حياة الطفل لطريقته في عرض المواضيع ونشر المعلومة بالرسم والموسيقى يترتب عنه غرس اتجاه خاص به ولأن التلفاز يخصص بقايا لجميع الفئات العمرية قام بتغطية جمهور الأطفال بقنوات خاصة تنشر ما يجذب الطفل من توجهاته الخاصة وميولاته التي يشبع بها رغباته من بين هذه القنوات قناة "كرتون نتورك" العربية التي رشحت كأكثر محطة إعلامية متابعه من قبل الطفل العربي بشكل عام واحتلت المراتب الأولى على الصعيد العالمي وذلك راجع إلى دراسة على موقع العربي الجديد التي قامت بترتيب أكثر 10 قنوات خاصة مشاهدة في العالم منذ سنة 2016 إلى سنة 2022، وعلى اثر ذلك قمنا بدراسة اتجاه الطفل الجزائري نحو قناة "كرتون نتورك" باعتبار الطفل الجزائري من أطفال العرب بشكل خاص.

و شملت خطة بحثنا ثلاثة فصول، الفصل المنهجي، النظري والتطبيقي، تضمن الجانب المنهجي بناء نظري لمختلف تغيرات الموضوع انتهت بطرح الإشكالات والفرضيات وتقديم لأهمية البحث وأهدافه وأسباب اختيارنا له مع استعانتنا بالمنهج الوصفي الذي ساهم في جمع البيانات وعلى اثره قمنا بتصميم استمارة استبائية واختيارنا للعينة العشوائية البسيطة لضمان تعميم المسح على المجتمع المدرس بشكل

شامل وموضوعي وعليه طرحنا التساؤل من الذي يشاهد قناة "كرتون نتورك" اتضح لنا أن المشاهدين من فئة الأطفال المحصورين ضمن السن 6 إلى 13 سنة باعتبارهم المجتمع الأكثر متابعة لبرامج الأطفال وللوصول إلى نتائج علمية نخدم أهداف البحث قمنا بدراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مدرسة رابح بن مسعود بولاية تيارت، بلدية فرنده كنموذج للتعرف على توجهات الطفل الجزائري وكذا ذكر عدة دراسات سابقة حول الموضوع مع ملاءمته لنظرية الاستخدامات والإشباع.

أما القسم النظري فاشتمل على فصلين كل فصل بمباحث، الفصل الأول تحت عنوان الاتجاه ومكوناته، والذي أشرنا في مبحثه الأول إلى المطالب التالية : تعريف الاتجاه، أهميته، أنواعه، مكوناته، تكوين الاتجاه، عوامله، شروط تكوين الاتجاه وخصائصه، أما الفصل الثاني فجاء تحت عنوان الطفولة والتلفزيون والذي تطرقنا فيه إلى مبحثين تعرفنا في المبحث الأول على الطفولة ومرحلتها المتوسطة تعدد في المطالب التالية : تعريف الطفولة والطفل في علم الاجتماع، الطفل حسب اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل والقانون الجزائري، مرحلة الطفولة المتوسطة، الفترة الزمنية للطفولة المتوسطة ومميزاتها والطفل الجزائري، أما المبحث الثاني فقد استخلص لنا تعريف التلفزيون وتطرق إلى خصائصه الإعلامية، القنوات الفضائية الموجهة للأطفال وأسس برامج الأطفال.

القسم التطبيقي تضمن تحليل لبحثنا بالاستعانة ببطاقة فنية للقناة ثم قمنا بتفريغ الاستمارة على جداول إحصائية وتحليل وعرض النتائج إضافة إلى مناقشة الفرضيات واستخلاص خلاصة عامة لهذا الجانب مع توصيات واقتراحات.

واهتمت دراستنا المتشعبة بشكل عام على النحو التالي مدى دور التلفزيون في تنشئة توجه خاص بالطفل عبر معرفة توجهاتهم ودوافعهم وتشكيلها له في قنوات وبرامج خاصة به<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> موقع العربي الجديد، تم تصفح الموقع يوم 2022/02/07، على تمام الساعة العاشرة صباحا.

الجانب المنهجي

## الاشكالية:

يعد الطفل اللبنة الاساسية في بناء المجتمع ووحدة بيولوجية متكاملة<sup>1</sup> له مميزات نفسية ومعرفية خاصة تسمح له ببناء شخصيته التي تأثر بالعوامل الخارجية من تنشئته الاجتماعية وحياته بالشارع والحياة بالمدرسة وتأثير وسائل الاعلام عليه ومنه تأثير شاشة التلفزيون على حياة وشخصية وسلوك الطفل واتجاهه.... الخ<sup>2</sup>.

يشكل التلفزيون جزءا من الحياة العائلية (ذلك أنه كوسيلة إعلامية تثقيفية ترفيهية واسع الانتشار يحقق متطلبات الجمهور بمختلف أطيافه بقنوات متنوعة ومتخصصة وباقات برمجية). لذلك اصبح للطفل اتجاهه الخاص واهتماماته الخاصة حول شاشة التلفزيون التي بدت تشكل من شخصيته لما تجمعها من صوت وصورة يجعلها من أكثر الوسائل تأثيرا على سلوك الطفل بسبب انتشارها الواسع أكثر من غيرها (خاصة في ظل التطور الحاصل في التلفزيون كوسيلة وتنوع وتخصص ما يقدمه) ومع عصر العولمة وانتشار الفضائيات وعلم دراسة الجمهور بات الطفل أيضا جمهور خاص له رغبات وحاجيات يقوم بإشباعها وكالدراسة له والاتجاهات وميولاته صار لديه قنوات خاصة ومنها قناة كرتون نتورك الناطقة باللغة العربية التي تعرض برامج ترفيهية وأخرى تعليمية للوصول إلى غايته في المشاهدة بل وأصبح التوجه مباشرة نحو الطفل نظرا لاكتشاف أنه أكثر من يقضي وقت أمام التلفزيون وأكثر من يؤثر عليه فقد وصلت حدة التأثير إلى تقليد شخصياته المفضلة نظرا لطبيعة الطفل الفطرية في التقليد... تقليده والده جده... الخ واستخدامه لحواسه بشكل مختلف عن الراشدين أي الانفعال الحركي لديه أكثر نشاطا لأنه في مراحل بناء شخصيته ونموه الاجتماعي واعتباره أكثر انتباها وحب الاستطلاع والفهم والمعرفة والإدراك ومن هنا انتشرت القنوات الفضائية المتخصصة للطفل العربي بعد دراسة فكره واتجاهه لجذبه كما تعد إحدى السمات في بناء شخصية الطفل وتوجهه في الحياة وتطوير فكره لتأثيرها البالغ على عقلية الطفل وقيمه وسلوكياته ومعرفة دوافعه وخياراته نحو القنوات التي يفضلها بعد دراسة فكره المستقل وهذا ما دفعنا لدراسة اتجاه الطفل الجزائري نحو القنوات الفضائية وعليه نطرح التساؤل العام

ما اتجاهات الاطفال الجزائريين نحو قناة "كرتون نتورك"؟

<sup>1</sup>د. محمد احمد ابراهيم سعيان. الارشاد النفسي مع الاطفال، دار الكتاب الحديث، ط1، مجلد 2، 2010، ص97.

<sup>2</sup>نادية شرادي. الترتيب المدرسي للطفل والمراهق على ضوء التنظيم العقلي، دار النشر ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006، ص 227.

2- اسئلة البحث:

- ما هي عادات وأنماط مشاهدة الاطفال الجزائريين لقناة "كرتون نتورك"؟
- ما هي دوافع مشاهدة الجزائريين لقناة "كرتون نتورك"؟
- ما طبيعة اتجاهات الاطفال الجزائريين نحو قناة "كرتون نتورك"؟
- ما مدى رضا الاطفال على برامج قناة "كرتون نتورك"؟

فرضيات البحث:

1. يشاهد الاطفال قناة "كرتون نتورك" وفق تفرغهم من الدراسة.
2. تختلف دوافع مشاهدة الاطفال لقناة «كرتون نتورك» الناطقة باللغة العربية وفق حاجتهم للتسلية.
3. اتجاهات الاطفال نحو قناة cartoon network ايجابية للمحتوى الذي يشاهدونه.
4. يشعر الاطفال المتابعين لقناة "كرتون نتورك" الناطقة باللغة العربية "برضا كبير نحو برامجها.

أهمية البحث:

يظهر بحثنا موضوع بالغ الحساسية فهو يركز على فئة عمرية حساسة "فئة الأطفال" وكيف ان لهم توجه خاص نحو الاعلام وكيف أن الاعلام في تطور بمحاولته معرفة أفكار الاطفال ورغباتهم لإشباعها، ولتأثرهم الكبير به صار لهم قنوات تلفزيونية خاصة تعرض ما يهتم به الاطفال بعناية بالغة تعد هذه الظاهرة ميزة من نوعها لأنها تقوم بدراسة شخصية الطفل وتوجهه نحو وسائل الاعلام.

أهداف البحث:

- ما نبتغيه من خلال هذا البحث:
- معرفة أكثر القنوات متابعة ومشاهدة للأطفال الجزائريين.
- ابراز ما مدى دور الاعلام في بناء شخصية الطفل وسلوكه.



- اكتشاف عادات وأنماط مشاهدة الاطفال الجزائريين لقناتهم المفضلة.
- التعرف على دوافع مشاهدة الاطفال لقناتهم المفضلة.

### اسباب اختيار الموضوع:

#### اسباب موضوعية:

- تسليط الضوء على اتجاهات الأطفال نحو قنواتهم المفضلة.
- قابلية موضوع الدراسة والبحث معرفيا ومنهجيا.
- تنوع وانتشار قنوات الأطفال العربية.
- معرفة توجه الطفل الجزائري نحو هاته القنوات.

### المنهج المتبع:

عرف المنهج على انه عملية ذهنية ندرك عن طريقها الحقائق مباشرة أو عملية استدلالية تجمع نتائج عن قضايا طرحناها، وقد اتبع بحثنا المنهج الوصفي "Descriptive Research" الذي ساعدنا في دراسة موضوعنا والتكيف مع ظاهرة توجه الطفل الجزائري نحو قناة "كرتون نتورك" وجمع المعلومات والافكار الدقيقة حول ميولاته واهتماماته التي كانت سببا في بناء شخصيته ولأن المنهج الوصفي كما عرفه "Best" الاكثر اهتماما بالظروف والعلاقات القائمة والممارسات والمعتقدات ووجهات النظر والاتجاهات عند الناس والعمليات الجارية والتأثيرات التي يستشعرها الافراد والتيارات والاتجاهات الآخذة في النمو<sup>1</sup>...

كما نعلم ان المنهج الوصفي يشتمل على مجموعة من أساليب البحث العلمي التي تستخدم من قبل الباحثين، حيث استخدمنا الأسلوب المسحي او الدراسات المسحية لوصفه لظاهرتنا (اتجاهات الأطفال الجزائريين نحو قناة كرتون نتورك) بشكل تفصيلي ودقيق وصعوبة التحصيل على النتائج دونه...

<sup>1</sup>د. ابراهيم ابراش، المنهج العلمي والتطبيقي في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر، عمان، 2008-2009، ص 152-69.

ويعرف أسلوب المسح (الدراسات المسحية) "Survey" على أنه أسلوب متمثل في جمع البيانات والمعلومات وتطبيقه على نطاق جغرافي كبير أو صغير وبذلك يعد مسحاً شاملاً يتحصل من خلاله الباحث على نتائج دقيقة وبنسب خطأ قليلة وبالتالي تمكنه من تعميم النتائج على مجتمع الدراسة، كما تتعدد مجالاته ولإتمام العملية المسحية ركزنا على مجال المسح التعليمي الذي يتضمن (المدارس، التلاميذ، الطلاب، المعلمين).<sup>1</sup>

### مجتمع البحث:

تمثل مجتمع بحثنا في الاطفال وذلك لعنونة مذكرتنا ب: "اتجاهات الاطفال الجزائريين نحو قناة كرتون نتورك" وقد قمنا باختيار تلاميذ المدرسة الابتدائية رابع بن مسعود، الذين تتراوح اعمارهم ما بين (6-12) سنة باعتبارهم المجتمع الاكثر متابعة لبرامج الاطفال.

ونقصد بمجتمع البحث على انه المجموعة المراد دراستها وقد تكون عبارة عن افراد (اشخاص) او كتابات ووثائق سمعية بصرية او اشياء اخرى.

### عينة البحث:

تعرف العينة على انها اختيار عدد من المفردات او الوحدات، يكون ممثلاً لخصائص وسماته لمجموعة من افراد المجتمع البحث.<sup>2</sup>

نظراً لطبيعة موضوع بحثنا "اتجاهات الاطفال نحو قناة كرتون نتورك" كانت العينة القصدية بطريقة عشوائية البسيطة هي المطبقة في بحثنا وقد تمثلت وحدات هذه العينة في 64 تلميذ.

ونقصد بالعينة العشوائية البسيطة *randome simple*

<sup>1</sup> د. رجي مصطفى عليان. البحث العلمي اسسه مناهجه واساليبه اجراءاته، بيت الافكار الدولية للنشر، ط1، مجلد1، 2001، ص 47-48-49-

.50

<sup>2</sup> Rodolph ghighion. Benjamin matalon. Les enquêtes sociologique. (théories et pratique). 6eme éd. Armond<sup>2</sup> colin.paris. p 26.

العينة التي تخضع لجميع عناصر المجتمع لفرص متساوية في عملية الاختيار وتكون بمحض الصدفة طبقا للجداول العشوائية والقرعة.<sup>1</sup>

### ادوات الدراسة :

اعتمدنا في بحثنا على الاستبيان (الاستبانة - Questionnaire) قصد الحصول على معلومات أكثر ووجهات نظر حول الظاهرة التي نقوم بدراستها

كما يعرف الاستبيان على انه وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق اعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الافراد.<sup>2</sup>

وقد قمنا بإعداد الاستمارة للإجابة عن التساؤلات التي تخص معرفة توجه الطفل الجزائري نحو قناة كرتون نتورك.

وهي وسيلة لطرح الأسئلة على تلاميذ واحد واحد بهدف استخلاص اتجاهات التلاميذ، وتعتبر الاستمارة وسيلة فعالة للاتصال بعدد كبير من الافراد للحصول على المعلومات.<sup>3</sup>

كذلك اعتمدنا على الملاحظة، إذ لاحظنا تطور الإعلام في عرض توجهات الاطفال للإقبال على بشاشة التلفزيون فاستدليننا بما للملاحظة قنوات الاطفال المفضلة ومعرفة توجهاتهم.

وتعرف الملاحظة "Observation" على أنها احدى وسائل جمع المعلومات المتعلقة بسلوكيات الفرد الفعلية ومواقفه واتجاهاته ومشاعره مثال: دراسة سلوكيات الطفل العدواني...اعتمدنا في بحثنا على الاستبيان (الاستبانة - Questionnaire) قصد الحصول على معلومات أكثر ووجهات نظر حول الظاهرة التي نقوم بدراستها.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>د.رجحي مصطفى عليان. نفس المرجع السابق، ص 250.

<sup>2</sup>د.رجحي مصطفى عليان. نفس المرجع السابق، ص 90.

<sup>3</sup> موريس انجلس. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة للنشر، ط2، الجزائر، 2004، ص204.

<sup>4</sup>د. رجحي مصطفى عليان. نفس المرجع السابق، ص 115.

كما يعرف الاستبيان على انه وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق اعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الافراد

وقد قمنا بإعداد الاستمارة للإجابة عن التساؤلات التي تخص معرفة توجه الطفل الجزائري نحو قناة كرتون نتورك

كذلك اعتمدنا على الملاحظة، إذ لاحظنا تطور الإعلام في عرض توجهات الاطفال للإقبال على شاشة التلفزيون فاستدلينا به الملاحظة قنوات الاطفال الجزائريين المفضلة ومعرفة توجهاتهم وتعرف الملاحظة "Observation" على انها احدى وسائل جمع المعلومات المتعلقة بسلوكيات الفرد الفعلية وموافقه واتجاهاته ومشاعره مثال: دراسة سلوكيات الطفل العدواني.

### الدراسات السابقة:

- دراسة: تسنيم احمد مخيمر

بعنوان: القيم في برامج الأطفال التلفزيونية " برامج امبي سي 3. نموذجاً " دراسة تحليلية تناولت هذه الدراسة نظرة الطفل للتلفاز واهتمامه به وما يسد من حاجيات له التب كان من المفترض ان يتلقاها من والديه واسرته والمدرسة لخلق جيل واع من الأطفال، وتطرق الى الإشكالية التي تتضمن معرفة برامج ام بي سي 3 من القيم دينية، واجتماعية، وطنية.. والقيم الدالة ومضامين برامج الأطفال التلفزيونية في قناة "ام بي سي 3".

ومنه الفرضيات:

بعد جمع الحقائق توصلت الباحثة الى ان التلفزيون جاذبية عند الأطفال ومن هذه الأساليب:

استخدام اللغة العربية... اللغة الام.

- التلفاز أكثر الوسائل نقلا للمعلومات بطرق سهلة.
- ظهور الشخصيات التي لا تنتمي الى الواقع.
- بناء بعض القم الإيجابية وأخرى سلوكيات سلبية.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمتمثل في أسلوب تحليل المضمون مع توظيف أداة استمارة تحليل المحتوى وكانت العينة المدروسة عبارة عن تقنية تسجيل البرامج على القناة ثم مشاهدتها وتحليلها ومعرفة ما تعكسه من صور وجمل لاكتساب معلومات كافية اما مجتمع البحث فقد تمثلت في البرامج التلفزيونية المعروضة على الطفل ومجموعة من الأطفال المتابعين لها، وتوصلت الباحثة الى النتائج التالية:

اللغة المستخدمة هي اللغة العربية.

تنشر القناة في برامجها صورا عن القيم الأخلاقية الحسنة كمعرفة الله سبحانه تعالى وبعض م المكتسبات العلمية والترفيهية الثقافية كالرسم والموسيقى، ولكن في المقابل تعرض سلوكيات سلبية غير أخلاقية ما لإنكار بوجود الله، العنف، التدخين، المشروبات الروحية، التحرش، وهذا ما ينفي غرسه في ثقافة الطفل وعقيدته مما يجب على الاهل المراقبة.

### ● دراسة: بن عمر سامية

بعنوان: تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الاسرية في المجتمع الجزائري

دراسة ميداني على أطفال مدارس بلدية بسكرة كنموذج.

تناولت هذه الدراسة ما مدى دور الذي تلعبه شاشة التلفاز في التنشئة الاسرية الاجتماعية لدى الطفل في المجتمع الجزائري وتطرق الى الإشكالية التي تضمنت ما يتميز به التلفاز من ابعاد مختلفة وما يعرضه من حاجيات خاصة للطفل تتمثل في برامج مخصصة كان خدمة في بناء وتطوير من شخصية الطفل وعليه طرحت التساؤلات التالية.

- كيف تؤثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الاسرية للطفل؟
- هل تعارض البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال مع التنشئة الاسرية للطفل؟

ومنه الفرضيات تمحورت فيما يلي

(1) - يكون تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال إيجابيا إذا كانت أساليب التنشئة الاسرية للطفل الجزائري جيدة، ويكون تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال سلبيا إذا كانت أساليب التنشئة الاسرية للطفل الجزائري سيئة.

(2) هناك اتفاق بين البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال وأساليب التنشئة الاسرية للطفل الجزائري.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المتمثل في تحليل المضمون لتحليل البرامج المعروضة على التلفاز مع توظيف أداة الاستبيان لطرح أسئلة بسيطة على الأطفال ومعرفة مدى تأثير العرض عليهم إذا كان مجتمع البحث متمثل في الأطفال والبرامج التلفزيونية مع تطبيق العينة العشوائية لضمان موضوعية الدراسة ومنه توصلت الباحثة الى اثبات صحة فرضياتها.

#### • دراسة: لويزة درار

#### بعنوان: قناة طيور الجنة والطفل الجزائري

#### دراسة في الاستخدامات والاشباع لعينة من الاطفال المتمدرسين بمنطقة تيبازة.

تناولت هذه الدراسة برامج الأطفال التي تبثها قناة طيور الجنة التي تعتبر قناة تثقيفية ترفيهية تجلب اهتمام الطفل وتسد حاجياته ودوافعه ومنه تطرقت الى الإشكالية التي تتضمن محاولة كيفية استخدام الأطفال لبرامج هذه القناة ومدى تفاعلهم معها وعليه طرح التساؤل التالي:

- ماهي دوافع اقبال الطفل الجزائري على برامج قناة طيور الجنة وماهي الاشباع التي يحققها من خلالها؟

ولم تتطلب دراسة المذكورة لأي فرضيات نظرا لنوعية الموضوع وقد سار موضوعها مستخدما المنهج الوصفي بتوظيف اداتي المقابلة الموجهة بالاستمارة الاستبائية والملاحظة وكانت العينة المستخدمة هي العينة القصدية على مجتمع البحث المتمثل في مجموعة الأطفال المتمدرسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (8- 13 سنة)، ومنه توصلت الباحثة الى النتائج التالية:

ان قناة طيور الجنة قد حققت رغبة وغاية اطفالها في المشاهدة وذلك عائد الى الطريق في العرض والأداء الحسن تناسباً مع فئتهم العمرية وكشفت الدراسة على ان قناة طيور الجنة تساعد على ان قناة طيور الجنة تساعد على خلق قوة التفاعل الاجتماعي فيما بين الأطفال.

• دراسة: د. محمد جاسم فلحي

- بعنوان: الدور التربوي لبرامج الأطفال في التلفزيون الليبي، دراسة تحليلية ميدانية لبرنامج (زهور الحياة).

تناولت الدراسة معرفة البرامج الموجهة للطفل في التلفزيون الليبي وتضمنت برنامج (زهور الحياة) ضمن موسم البث في عام 2004 من افريل الى 30 جوان وما يعرضه من قيم تربوية واخلاقية ومعرفية كما تطرق الى الإشكالية التي قام فيها بتحديد الدور الذي يمكن ان يسهم به التلفزيون الليبي في اكتساب الأطفال المعارف والقيم من خلال البرامج التلفزيونية المقدمة لهم وعليه طرح التساؤلات التالية:

- 1) ما مدى مشاهدة الأطفال لبرنامج "زهور الحياة"؟
- 2) ما البرامج والموضوعات المفضلة لدى الأطفال وأساليب هذا التفضيل؟
- 3) ما مدى تلاؤم مواعيد برامج الأطفال مع ظروفهم؟
- 4) ما مستوى الأداء اللغوي الذي يفضله الأطفال؟
- 5) ما المجالات المعرفة الجديدة التي يستمدّها الأطفال من برنامج "زهور الحياة" الموجه لهم؟
- 6) ما القوالب والأساليب الفنية التي يفضّلها الأطفال؟
- 7) هل هناك علاقة مباشرة بين كثافة المشاركة ووقت الفراغ لدى الأطفال؟

واكتفى الباحث بالأسئلة ولم يتطلب بحثه أي فرضيات واستخدام منهج تحليل المضمون حيث قام بتحليل المواد الإعلامية ولاجاهات والقيم المستخدمة في برنامج "زهور الحياة" مع توظيف أدوات الاستمارة والمقابلة على العينة متمثلة في مجموعة من الأساتذة والخبراء للمساعدة في تحليل البرنامج كما تمثل مجتمع البحث في أطفال مدارس مدينة البيضاء الذين تتراوح أعمارهم ما بين 10-12 سنة من اجل التجاوب مع الأسئلة وقد توصل الى النتائج التالية:

ان معظم الافراد يشاهدون برنامج (زهور الحياة) الذي يبث على التلفزيون الليبي وكان الأطفال جد مستفيدين منه لزيادة معدلات المعلومات عندهم من خلاله كذلك تعلم سلوكيات إيجابية مثل المسؤولية وحل المشاكل وتعلم اللغة العربية الفصحى إضافة الى التسلية وأوضححت الدراسة في الأخير انه لا يوجد أي سبب عائد الى عدم مشاهدة هذا البرنامج سوى عدم تواجد جهاز التلفاز.<sup>1</sup>

• دراسة: رهام رياض علي أبو عمرو

بعنوان: اتجاهات الأطفال في قطاع غزة نحو مشاهد قناة طيور الجنة.

تناولت الدراسة التعرف على التأثير طيور الجنة على الطفل الفلسطيني لما تعرضه من برامج لها نسب عالية المشاهدة حول تعاليم الدين الإسلامي والتعامل الغير والدوافع التي تضمنت اهتمام أطفال فلسطين بقناة طيور الجنة عن القنوات الفضائية الأخرى لما تشمله من دوافعهم وتوجيهاتهم وطرحت الأسئلة التالية:

- 1) ماهي الفقرات التي يفضلونها افراد عينة الدراسة في قناة طيور الجنة؟
- 2) ماهي دوافع الأطفال عينة الدراسة لمشاهدة قناة طيور الجنة؟
- 3) ما مدى تأثر واستفادة أطفال عينة الدراسة بما تقدمه قناة طيور الجنة؟
- 4) معدل وقت المشاهدة الذي يقضيه أطفال عينة الدراسة في مشاهدة قناة طيور الجنة؟
- 5) ما رأي أطفال عينة الدراسة لما يعرض من أناشيد وفقرات على قناة طيور الجنة؟
- 6) ما هو اليوم المفضل لمشاهدة قناة طيور الجنة؟ ولماذا؟

ولم تتطلب الدراسة لاي من الفرضيات، واستخدمت المنهج الوصفي والمسح الإعلامي حيث اهتمت بدراسة الحقائق المحيطة بالظواهر والاحداث ويعتبر هذا جهدا علميا للحصول على البيانات والمعلومات مع توظيف أداة الاستبانة وتطبيق العينة العشوائية على مجتمع البحث المتمثلة في 80 طفل تبلغ أعمارهم ما بين (10-8 سنوات) من أطفال غزة المتدربين والذين قاموا بتعبئة الاستمارة بأنفسهم، ومنه توصلت الباحثة الى نتائج التالية:

<sup>1</sup>د.رجحي مصطفى عليان. البحث العلمي اسسه مناهجه واساليبه اجراءاته، بيت الافكار الدولية للنشر، ط1، مجلد1، 2001، ص 192.177.



ان نسبة مشاهدة قناة طيور الجنة لدى الأطفال في قطاع غزة كانت عالية بالمقارنة مع القنوات الأخرين مما يدل على نجاح القناة في توصيل رسالتها الإيجابية وأهدافها السامية التي من خلالها تم افتتاح مثل هذه القناة، وكذلك نجاحها في توصيل المعلومات بأسلوب سلس وجذابة من خلال الأناشيد والقصائد الشيقة وكيفية التعامل مع الدين الإسلامي من حيث الصلاة والصوم وغيرها من تعاليم الدين وكذلك كيفية التعامل مع الآخرين واحترامهم وتنظيم أوقاتهم كل هذه القيم تم اكتسابها من قناة طيور الجنة وغيرها من القيم، مما يدل على تنوع فقراتها وانشيدها وتعلق الأطفال بها.

### الخلفية النظرية للبحث:

يشير بحثنا "اتجاهات الأطفال نحو قناة كرتون نتورك" إلى تناسبه مع نظرية الاستخدامات والإشباع التي تعرف بأنها دراسة وظيفية منظمة فبدلاً من النظر للجمهور كأفراد سلبيين يتم النظر إلى الأفراد بوصفهم مشاركين إيجابيين في عملية الاتصال فهم يشعرون بحاجات معينة وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية<sup>1</sup>.

### - إسقاط النظرية على البحث:

- نظراً لتلائم بحثنا "اتجاهات الاطفال الجزائريين نحو (قناة كرتون نتورك) مع النظرية المعالجة "الاستخدامات والإشباع"، إذ حاولنا استخلاص أهم التصورات التي ستمكننا من أن هاته النظرية تدرس طريقة استخدام المضامين الاعلامية ومحاولة تحقيق اشباع المتابعين والمستخدمين لهذه المضامين وهذا ما نحاول إثباته في بحثنا متابعة الاطفال للبرامج التلفزيونية ومحاولة معرفة توجههم وكيفية تحقيق أو اشباع تلك البرامج أو المضامين لرغباتهم.
- وقد اعتمدنا على هذه النظرية التي ترى أن الطفل واتجاهه نحو قناة معينة ينبع من حسن استخدام هذه الفئة لهذا النوع من وسائل الإعلام أو هاته القناة كذلك وفق ميولاتهم الشخصية بحثنا عن البرامج التي تلبى رغباتهم من خلال مشاهدة هذه القناة التلفزيونية.

<sup>1</sup>د.كمال الحاج. مناهج البحث العلمي، منشور الجامعة الافتراضية السورية، 2020، الكتاب منشور تحت رخصة المشاع المبدع، تمت زيارة الموقع يوم 2022/05/ 09 على الساعة 16 :44 مساءً ص 94.93.

- ومن المعروف أن نظرية "الاستخدامات والاشباعات" تقوم بدراسة السلوك الاتصالي للجمهور ونحن كدراستنا للطفل، نقوم بدراسة سلوك الطفل مع وسائل الاعلام باعتباره جمهور خاص له توجهات خاصة.. يقوم بتحقيق أهداف معينة نتيجة مشاهدته التلفزيون وقناته المختارة وبرامجه المفضلة.
- يتوجه الطفل نحو قنوات متخصصة ومعينة بحثا عن ما يرضي ويشبع رغبته في المشاهدة وذلك ما يجعلنا نركز على "نظرية الاستخدامات والاشباعات".
- ومن خلال النقاط السابقة حول نظرية "الاستخدامات والاشباعات" استفدنا أكثر في جمع المعلومات ووضوح معاملة وكذلك توجيه البحث العلمي للوصول الى النتائج تخدم "اتجاهات التلاميذ نحو "قناة كرتون نتورك بالعربية CN".

#### حدود الدراسة المكانية الزمانية:

**الدراسة المكانية:** من اجل الاكتفاء الكامل وشامل لمعلومات بحثنا اتجاهات الأطفال الجزائريين نحو قناة كرتون نتورك بالعربية CN, كما بعمل دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ مدرسة رابح بن مسعود، بدائرة فرندة، مدينة تيارت. والتي أنشئت سنة 08مارس 1981 وقدرت مساحتها الاجمالية بي 4329.91م<sup>2</sup> حيث يبلغ عدد اقسامها 17 قسم وعدد عمالها 8 عمال ومدير المؤسسة، يصل عدد قاعاتها 23 قاعة التي تتمحور في عدد الأقسام ومطعم، ومكتب المدير، ودورات المياه، ومستودعين.

**الدراسة الزمانية:** امتاز بحثنا بمدة زمنية تتراوح منتصف شهر فيفري 2022 الي شهر ماي 2022 أي قبل خروج التلاميذ من المدارس بسبب العطلة الصيفية السنوية وصعوبة ملاحظتهم بغير الأقسام، نظرا لي سهولة التعامل معهم بجدية وهم على مقاعد الدراسة، وتواصل معهم عن طريق الاستمارة الاستبائية وما تجمعهم من أسئلة بسيطة ومجاراة هذه الفئة العمرية، وبعد التحصيل على الإجابات نتوصل أي مرحلة تحليل النتائج وتفسيرها

## تحديد المصطلحات والمفاهيم الدراسة :

### الاتجاهات :

**لغة: الاتجاه :** مأخوذ من وجه اتجه، والوجهة جميع الموضوع الذي تتجه اليه وتقصد، واتجه له رأي أي سنج.<sup>1</sup>  
**اجرائي :** هو ترتيب عقلي منظم مستخلص من التجارب التي تناولها الفرد خلال نموه او حالة ذهنية (شعور، إدراك، فكرة) مكتسبة من فئة الفرد (اشخاص، أشياء، وضعيات، احداث) او استجابة او انفعال سلمي او إيجابي نحو موضوع ما او فكرة كل ذلك دوافع يتبناها الفرد بأسلوب او طريقة معينة في وجود تعبر عن سماته الشخصية الكاملة التي تتبلور لتأخذ صورة ثابتة على سلوكه.<sup>2</sup>

### الاطفال :

**لغة : الطفل :** هو مولود او صغير من كل شيء. يستعمل للمفرد والجمع.<sup>3</sup>  
**اصطلاحا :** يعرف عبد العزيز القوصي " الطفولة في كتابه " الصحة النفسية" بأنها ( انما المرحلة التي يمر بها الكائن البشري من الميلاد الي سن الثانية عشر تقريبا. تتميز بأنها مرحلة تتسم بالمرونة والقابلية، وهي مرحلة التربية والتعليم. وفيها يكتسب الطفل عادات والمهارات ، الاتجاهات العقلية والاجتماعية والحسية.<sup>4</sup>

### الطفل الجزائري:

هو كل فرد يقل عمره عن 18 سنة أي لم يتعدى السن القانوني له حقوق ومقومات جزائرية مسجل في المدارس الابتدائية ووضعت يونيسف لحقوق الطفل تقارير وبرامج وبيانات اشارت على مدى السنوات الماضية ان الجزائر أحرزت تقدما بليغا في تحسين وضمان صحة اطفالها وتعلمهم بكفاءة في مدارس بصفة مجانية.  
 واعتبرت الجزائر من الدول التي تعطي اهتمام بليغ بأطفالها لأنها تعتبرهم واجهة المستقبل وتهتم بهم من كل الجوانب.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> لسان العرب. ابن المنصور، دار المعارف للنشر كورنيش النيل، القاهرة، 1290، ص المجلد 15، ص 161.

<sup>2</sup> نبيح امينة. اتجاهات مستخدمي الاتصال الرقمي، دراسة ميدانية لمستخدمي فيسبوك في الجزائر 1/2 أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام واتصال، جامعة الجزائر، 2012-2013، ص 124-125-126.

<sup>3</sup> القاموس العربي الشامل. بيروت، 1997، ص 180.

<sup>4</sup> رقان نبيلة. الرسوم المتحركة " البوكيمون" والطفل الجزائري ( دراسة ميدانية لعينة من أطفال مدرسة الشيماء علي بابا). مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية علوم سياسية والاعلام، جامعة الجزائر، ص8.

<sup>5</sup> تم تصفح الموقع: يوم 2022/03/10، على تمام الساعة الثانية زوالا.

قناة كرتون نتورك cn بالعربية:

هي قناة تلفزيونية موجهة للأطفال ومراهقين مجانية تابعة للشبكة كرتون نتورك التي تبث للجمهور العربي في العموم منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، وهي الطبعة العربية الرسمية لكرتون نتورك<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> موقع عريق. تم تصفحالموقع: يوم 2022/03/10، على تمام الساعة 11 صباحا.

الجانب النظري

# الفصل الأول

# الإتجاهات ومكوناته

تمهيد :

المبحث الأول: ماهية الإتجاه.

المطلب الأول: تعريف الإتجاه.

المطلب الثاني: اهمية الإتجاه وانواعه.

المطلب الثالث: مكونات الإتجاه.

المطلب الرابع: تكوين الإتجاه ومراحله.

المطلب الخامس: عوامل وشروط تكوين الإتجاه.

المطلب السادس: خصائص الإتجاه.

الخلاصة :

**تمهيد :**

يعتقد علماء النفس والاجتماع ان الإتجاهات هي ظاهرة سلوكية اجتماعية موجودة في جميع المجتمعات. وتعتبر من اهم المحددات السلوكية، والتي تعتمد على ذهن الفرد تكون نتيجة مشاعر وسلوكه، في مواضيع مختلفة.

والإتجاه يستخدم من اجل اظهار ان احكامنا صحيحة، واعتمادا على مواقفنا اتجاهها.



## المبحث الأول: ماهية الاتجاه

## المطلب الأول: تعريف الاتجاه

ان الاتجاه موضوعا هاما في ميدان العلوم ومنها العلم النفس الحديث، فالالاتجاه كان وما زال محور الكثير من الدراسات او العمود الفقري لها.<sup>1</sup>

ان مصطلح الاتجاه من المفاهيم الحديثة وتمت ترجمة بالعربية لمصطلح إنجليزي attitude ولقد اختلف في فروع المعرفة حيث كان اول مستخدم لهذا المفهوم الفيلسوف الانجليزي هيربرت سبنسر spenser عالم الاجتماع في مؤلفه كتابه (مبادئ الاولى) حين قال ان وصولنا الى احكام صحيحة في مسائل مسيرة لكثير من الجدل يعتمد الى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصفي الى هذا الجدل ونشارك فيه.<sup>2</sup>

والاتجاهات هي نزعات سلوكية تتسم بعدد من الخصائص يتم اكتسابها وتعديلها بالتعلم والمبادئ والقيم التي يحددها نمط سلوكي.<sup>3</sup>

ويعرفه بوجاردوس E. SBogardus بأنه الميل الذي ينحو بالسلوك قريبا من عوامل البيئة او بعيدا عنها، يضفي عليها معايير موجبة او سالبة تبعا لانجذابه منها او النفور. فهو بذلك يؤكد البيئة الخارجية.<sup>4</sup>

وايضا عرف وزنانكي 1918 "الاتجاه هو الموقف النفسي للفرد حيال احدى القيم او المعايير".<sup>5</sup>

والاتجاه هو الاستعداد مكتسب ثابت نسبيا يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة.

وايضا روبرت جوردن والذي يعتبر الاتجاه "حالة من الاستعداد او التهميش النفسي وتنظيم من خلال خبرة الشخص وتتمارس تأثيرا توجيهيا وديناميا على استجابة لكل الموضوعات والمواقف المرتبطة بهذه الاستجابات".<sup>6</sup>

<sup>1</sup> محمود عبدا الخليم منسي. المدخل الى علم النفس التربوي، دار النشر مكتبة الاسكندرية، ط1. 2001، ص 227.

<sup>2</sup> د. سالم عبد الله الفخاري. علم النفس العام، الجزء الثاني، المجلد 2، دار النشر مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2019، ص 23

<sup>3</sup> عبد المجيد نشواتي. علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، ط 2003، ص 495.

<sup>4</sup> د. فؤاد البهي. علم النفس الاجتماعي، ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي، ط 1، 1954، ص 244.

<sup>5</sup> د. فؤاد البهي، نفس المرجع السابق، ص 244.

<sup>6</sup> د. عبير سهام مهدي. التعصب في الفكر الصهيوني، دار الجنان للنشر والتوزيع، بغداد العراق، 2012، ص 11.

ومن جهة حامد زهران ان الإتجاه هو تكوين فرضي او متغير كامن او متوسط (يقع فيها بين المثير والاستجابة)، وهو عبارة عن استعداد نفسي او تهيؤ عقلي عصبي للاستجابة الموجبة او سالبة نحو اشخاص، او اشياء، او موضوعات، او مواقف او رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة.<sup>1</sup>

ومن هذه التعريفات نستنتج ان الإتجاه يحفز ويسبب السلوك. ونتيجة لحالات نفسية وعاطفية وذاتية ثباتا ومن هذا نرى ان استجابات الفرد تعكس أفكار ومعتقدات فيكون الإتجاه الايجابي الذي يدل على القبول او سلبي الذي يدل على الرفض.

<sup>1</sup>د. حامد عبد السلام زهران علم النفس الاجتماعي، دار عالم الكتب، القاهرة مصر، ط 5، 1984، ص 146.

المطلب الثاني: اهمية الاتجاه وانواعه

اهمية الاتجاه:

اتفق علماء النفس ان للإتجاهات اهمية خاصة لأنها تكون جزء هاماً من حياتنا ولأنها تلعب دوراً كبيراً في توجيه السلوك النفسو\_الاجتماعية وتمدنا في ذات الوقت بتنبؤات صادقة في تلك المواقف فضلاً عن كونها من النواتج المهمة لعملية التنشئة الاجتماعية والاتجاهات هي استجابات القبول او الرفض ازاء موقف او موضوع، بالإضافة الى المجال النفسي التربوي.<sup>1</sup>

وبهذا نستطيع ان نبتعد او نتخلص من الاتجاه السلبي نحو الاشياء والأخرين للوصول الى حالة ايجابية وسليمة لتحقيق النجاح.

انواع الاتجاه:

الفردية وجماعية:

الاتجاه الجماعي هو الاتجاه الذي يشترك فيه عدد كبير من الافراد، والاتجاه فردي هو ذلك الاتجاه الذي يؤكد فرد واحد من افراد الجماعة ومعنى ذلك (ان الفرد إذا تكون عنده اتجاه خاص مدرك يهيمه دون غيره من افراد الجماعة فانه يمكن تسمية هذا الاتجاه فردي).<sup>2</sup>

القوية وضعيفة:

تنقسم الاتجاهات بالنسبة الى شدتها الى اتجاهات قوية وأخرى ضعيفة. ويبدو الاتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفاً حاداً لا رفق فيه. فان الاتجاهات القوية تكون المسيطرة على الفرد وتجعله يتصرف سلوكياً نحو الاتجاه. الذي يقف من هدف الاتجاه موقفاً ضعيفاً رخواً، خانعاً مستسلماً، لا يستطيع المقاومة ولا احتمالاً، انما يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه كما يشعر بها الفرد السابق. اي ان الذي يبقى في موقف ضعيف لا يستطيع تجنبه، يفعل ذلك على اساس انه لا يشعر بشدة الاتجاه.

<sup>1</sup> لوزية مجازو. جمعة اولاد محمودة. اتجاهات الاساتذة نحو التعامل مع البنوك الاسلامية، بمجلة الوحات للبحوث ودراسات، غرداية، العدد 2011، 15، ص284.

<sup>2</sup> محمود عبد الحليم منسي. مدخل الى علم النفس التربوي، دار النشر مكتبة الاسكندرية، ط1، 2001، ص230.

"شدة الاتجاه" الي ان قوة الجماعة الصغيرة التي يسيطر عليها اتجاه شديد حاد، ابلغ اثرا في ديناميكية المجتمع من الجماعة الكبيرة التي لا يسيطر عليها نفس الاتجاه.<sup>1</sup>

#### العامية وخاصة:

الاتجاه العام ذلك الاتجاه الذي ينصب على الموضوع كلية بغض النظر عن كونه سالبا او موجبا. والاتجاه العام هو ذلك الذي يؤثر على سلوك الفرد تجاه المدرك ككل. ويتميز الاتجاه العام بانه أكثر ثباتا واستقرارا من الاتجاه الخاص او النوعي والاتجاه الخاص هو الذي ينصب على جزء من التفاصيل الموضوع او المدرك دون الاخر. والاتجاه الخاص اقل ثباتا من الاتجاه العام فهو اما ان يضمحل ويتلاشى نتيجة تكوين اتجاهات خاصة وبذلك يتحول الى اتجاه عام به صفة الثبات والاستقرار النسبي.<sup>2</sup>

#### وجبة وسالبة:

الاتجاه الموجب: هو الاتجاه الذي يدخل بالفرد نحو موضوع الاتجاه، كالاتجاه الذي يعبر عن الحب، والاتجاه الذي يتضمن التأييد.

الاتجاه السالب: هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد بعيدا عن الموضوع الاتجاه، كالاتجاه الذي يعبر عن الكره، والاتجاه الذي يعبر المعارضة.<sup>3</sup>

#### العلائية والسرية:

الاتجاه العلني: هو الاتجاه الذي يعلنه الفرد ويجهر به ويعبر عنه سلوكيا دون خوف وحرص.  
الاتجاه السري: هو الاتجاه الذي يخفيه الفرد وينكره ويتستر عليه.

<sup>1</sup>فؤاد البهي. علم النفس الاجتماعي، ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي، ط1، 1954، ص253-252.

<sup>2</sup>محمود عبد الخليم منسي. نفس المرجع السابق، ص231-230.

<sup>3</sup>د.حامد عبد السلام زهران. علم النفس الاجتماعي. دار النشر عالم الكتب، القاهرة مصر، ط5، 1984، ص137-138.

### المطلب الثالث: مكونات الإتجاه

#### المكون المعرفي العقلي:

يدل في هذا المكون على الجوانب المعرفية التي تنطوي عليها وجهة نظر الفرد ذات العلاقة بموقفه من موضوع إتجاه، وتتوافر هذه الجوانب عادة من خلال المعلومات والحقائق الواقعية التي يعرفها الفرد حول موضوع الإتجاه.<sup>1</sup> يتضمن هذا المكون المعلومات والوقائع، التي يمكن الوصول إليها لذلك يتطلب هذا الأعداد بعض العمليات العقلية، مثل الفهم والحكم والاستنتاج.

#### المكون الانفعالي (العاطفي):

ويثير هذا المكون مشاعر الحب والكراهية، وكل ما يرتبط بالعاطفة والأزدراء، أو الاعتراف والاستبعاد نحو موضوع الإتجاه ومكون الانفعالي العاطفي هو عنصر مميز للإتجاه أما الانفعالية هي التي تبين ان الإتجاه قوي أو ضعيف، كما ان المكون الانفعالي يوضح حالات شعور واستجابات التي تقرر الإتجاه، وان كان من الممكن لدى الفرد ميول غير لائق تجاه موضوع ما فان المشاعر تتناقض بين الرهبة والأزدراء العاطفي.

#### المكون السلوكي (الاداء):

يعمل بمثابة استجابة عملية وكمحفزات سلوكية، يدفع الفرد نحو العمل الايجابي، ويكون لديه إتجاهات مواقف ايجابية أو العكس.

وهو نزعة الفرد للسلوك وفق انماط محددة في اوضاع معينة. ان الإتجاهات تعمل كموجهات للسلوك، حيث تدفع الفرد الى العمل وفق الإتجاه الذي يتبناه، فالطالب الذي يملك إتجاهات تقبلية نحو العمل المدرسي، يساهم في نشاطات المدرسية المختلفة ويثابر على ادائها بشكل جذي وفعال.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد مجيد نشواقي. علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط4،، 2003 ص 472.

<sup>2</sup> عبد مجيد نشواقي. نفس المرجع السابق. ص 472.

## المطلب الرابع: تكوين الاتجاه ومراحله

## تكوين الإتجاهات:

هناك العديد من المراحل التي تلعب دورا مهما في تكوين الإتجاهات، التي تساعد الفرد على التواصل ببيئته وإدراك المواقف الاجتماعية تكون المادية او حسية او اجتماعي.

وتكون الإتجاهات في بداية تجاه الأشياء المادية مثل حب الأسرة او حب نوع من الاطعمة.

وايضا توجد عوامل على تكوين الاتجاه ومنها مرور الفرد ب تجربة انفعالية تؤثر عليه ليكتسب خبراته واتجاهاته، والمصدر لتكوين الإتجاهات هي الأسرة.

تؤثر الاسرة (خاصة الوالدين والاخوة) في تكوين الإتجاهات، وتعرف الإتجاهات التي يكتسبها الفرد من جماعته الاولية كالأسرة باسم (الاتجاهات الاولية).<sup>1</sup>

أي ان الاطفال ينقلون ما يرونه من السلوكيات التي يؤديها الراشدون، ويتعلمون ايضا التواصل عن طريق كلام اللفظي او الاشارات التي يؤديها الشخص الراشد.

لكن الان في وقتنا الحاضر، وعصر الجديد لقد بات في التنشئة الحديثة ظهور فرد اخر جديد في العائلة والاسر

الاجتماعية وهو التلفزيون فقد أصبح التلفزيون شيء هام ولا بد منه في التربية الطفل. فباذا الاطفال يتعلمون

الاتجاهات من الراشدين والتلفزيون.

وقد تتكون ايضا من ملاحظة والتقليد، حيث يشكل الاباء والمعلمين وبعض الراشدين الاخوة والاقربان، نماذج يعمل

الطفل عل ملاحظة سلوكها وتقليده<sup>2</sup>

## من هذه المراحل:

كما قال دكتور فؤاد البهي "الاتجاهات مكتسبة وليست فطرية".

## مرحلة الادراكية المعرفية:

تنطوي على اتصال الفرد اتصالا مباشرا ببعض عناصر بيئته طبيعية بيئية اجتماعية، وهكذا يتبلور الاتجاه في نشأته.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>د. حامد عبد السلام زهران. علم لنفس الاجتماعي، دار النشر عالم الكتب، القاهرة مصر، ط 5، 1984، ص 141.

<sup>2</sup>عبد المجيد نشواتي، علم النفس الاجتماعي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، ط4، 2003، ص197.

<sup>3</sup>د.فؤاد البهي علم النفس الاجتماعي، ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي، ط1، 1954، ص476.

حيث يرى الفرد عوامل بيئته ويتصرف بالمثل وبالتالي يكتسب الخبرات ومعطيات والمعلومات.

وهي ايضا مرحلة مواجهة المثير وتفسيره وفهمه وادراكه ومعرفة الجوانب التي ترتبط به ليكون مثيرا للانتباه.<sup>1</sup>

#### المرحلة التقييمية:

وفي هذه المرحلة، سيفهم الفرد بشكل عام تطور الميل ومشاعر واحاسيس التي صنعها، وارتباطه بالمتغيرات حسب نظام المعرفي الذي كونه.

#### المرحلة التقديرية

وهي اخر مرحلة في تكوين الإتجاه، حيث يكون هناك اختلاف وثبوت واستقرار على شي ما. فالفرد على علاقة مع مكونات وعناصر بيئته سواء كانت ايجابية او سالبة.

<sup>1</sup> حسين عمر سليمان الهروي. د. عبد الودود احمد الزبيدي، علم النفس الرياضي، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، مجلد1، ط1، 2019، ص196.

## المطلب الخامس: عوامل وشروط تكوين الإتجاه

لكن هناك اربعة عوامل وشروط لتكوين الإتجاهات

## 1 التكامل

تتكون الإتجاهات عندما تتكامل الخيرات الفردية والمتشابهة في وحدة كلية تنحو الى تعميم هذه الخيرات. وبذلك تصبح هذه الوحدة اطارا ومقياسا تصدر عنه احكامنا واستجاباتنا للمواقف الشبيهة بمواقف تلك الخيرات الماضية.

## 1 التمايز

يؤدي تعميم الخيرات الفردية المتتالية الى تحديد الإتجاه تحديدا واضحا قويا. وهذا خليق بان ينحو بالاتجاه نحو النضج واكتمال النمو، فينفصل ويتميز عن بقية الإتجاهات الاخرى، ويكتسب ذاتيته التي تؤكد معلمه.

## 2 الانفعالات حادة

للخبرات الانفعالية الحادة أثر قوى في تكوين الإتجاهات. فعطف الفرد على أي شعب من الشعوب الارض، وحب له، يمثل إتجاها ما. وقد ينقلب هذا الإتجاه الى اخر مضاد، لو ان الفرد مر في حياته بخبرة قاسية تنفره من ذلك الشعب.

## 3 التقليد

هو العامل القوي في تكوين الإتجاهات. فالطفل يكتسب اغلب إتجاهاته من اسرته التي ينشأ فيها. "كما أسلفنا في دراستنا لأنواع الجماعات" هي الجماعة الاولى تنشئ، وتحدد معايير الطفل الاجتماعية. ذلك لان الطفل يقلد اياه وأمه واخوته الكبار. ثم هو بعد ذلك يعدل تلك المعايير عند انتسابه للجماعات الوسطى والثانوية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>فؤاد البهي. علم النفس الاجتماعي، ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي، ط1، 1954. ص247246.



## المطلب السادس: خصائص الاتجاه.

قد اشار بعض الباحثين في علم النفس الى وجود مجموعة من الخصائص النفسية واجتماعية للاتجاه ومنها:

## الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة:

ان الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة تتشكل في بيئة بداية الفرد في احتوائها منذ الولادة، وايضا نتيجة الخبرات محيطة

الاجتماعي، مما ساعد في تكوين تصوراتها واحكامه تقويمية، وتكون خلال فترة زمنية طويلة نسبيا.<sup>1</sup>

## اتجاه الثبات النفسي:

تكون ثابتة وأكثر استقرار وتكتسب في السنوات الاولى من حياة الفرد، وبعض من الاتجاهات يكون على مستوى لا

شعوري.<sup>2</sup>

## اتجاه نحو السلوك:

حيث الفرد على تعبير عن سلوك الظاهر واستجابات موجه نحو موضوع ما. واتجاه تعتبر نتاج للخبر السابقة، وترتبط

بالسلوك الحاضر، وتشير الى سلوك في المستقبل.<sup>3</sup>

## الاتجاه وجهة معينة:

اذ يستكشف عنه بتقدير درجة تفضيل الفرد او استهجانها لموضوع الاتجاه، والوجهة كخاصية للاتجاه تصف مكوناته

الثلاثة، معتقداتنا عن جودة شيء ما من كونه شديد الجودة الى تصور انه رديء جدا كذلك تتدرج مشاعرنا من الحب

الشديد الى كراهية مبالغ فيها، كما يتدرج من ميل المساعدة على رغبة في العدوان.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> جبارة كتر. اتجاهات طلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية، بحث مكمل لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، 2013-2014، ص 21.

<sup>2</sup> بوساحة عبلة. اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو تطبيق النموذج الثقافي التنظيمي للنظرية Z، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، 2006-2007، ص 29.

<sup>3</sup> د. حامد عيد السلام زهران. علم النفس الاجتماعي، دار النشر عالم الكتب، القاهرة مصر، ط 138، 1984، ص 5.

<sup>4</sup> بوساحة عبلة. نفس المرجع السابق، ص 29.

## خلاصة:

الاتجاه هو شي ضروري ولا بد منه، لمعرفة المجتمعية، والافراد لسلوكياته وتفضيلاته الإيجابية والسلبية. والاتجاه مهم جدا في حياة فرد لان به يوضح لنا مدى أهميته التي يمارسها في المجتمعات ككل.

# الفصل الثاني

# الطفولة والتلفزيون

تمهيد :

المبحث الاول: الطفولة ومرحلته المتوسطة .

المطلبالاول: تعريف الطفولة .

المطلب الثاني: الطفل في علم الاجتماع والإسلام.

المطلبالثالث: الطفل حسب اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل والقانون الجزائري.

المطلب الرابع: مرحلة الطفولة المتوسطة.

المطلب الخامس: الفترة الزمنية للطفولة المتوسطة.

المطلب السادس : مميزات الطفولة المتوسطة.

المطلب السابع : الطفل الجزائري.

المبحث الثاني: التلفزيون والطفل.

المطلب الأول تعريف التلفزيون

المطلب الثاني: خصائص التلفزيون الإعلامية.

المطلب الرابع : القنوات الفضائية الموجهة للأطفال.

المطلب الخامس: أسس البرامج الموجهة للأطفال.

الخلاصة :

## تمهيد :

نعلق أهمية كبيرة حول قيمة الطفل ومرحلته ومحاولته تكيفه مع المحيط الذي يلعب دورا كبيرا هاما في بناء وتشكيل شخصيته، نحو الاعلام.

والذي اصبح ينافس المدرسة التي تعمل على تربية الطفل من جهة و التعليم والرعاية واعدادهم للحياة حتى يتمكنوا من القيام بدورهم في المجتمع ، فكريا واقتصاديا وتربويا. ومن هذه الوسائل التي لها دور إيجابي في تقديم المعلومات وتفسيرها وتقريبها من تصور الجمهور وخاصة الأطفال حيث ان التلفزيون والقنوات التي تعرض من هذه الرامج مسلسلات وافلام وكرتون وترفيه.

وتجعل الطفل على نمط سلوكي اجتماعي حيث يهتم بشكل كتزايد بالقنوات الفضائية والبرامج التي تعرض عليه من أفلام ورسوم متحركة والتقاطه للافكار التي تكون حسب تصوراته.

المبحث الاول: الطفولة ومرحلته المتوسطة

### المطلب الاول: تعريف الطفولة

تعتبر الطفولة مرحلة اساسية وهامة من مراحل النمو، ويعتبر مصطلح الطفل او الطفولة من المصطلحات التي تناولت التخصصات المختلفة لذلك تعددت التعارف.<sup>1</sup>

ليس من اليسير وضع تعريف جامع للطفولة وذلك لان حياة الانسان وحدة متصلة ومتداخلة، وان النظر اليها مجزأ في مراحل عمرية مختلفة لا يمكن تحقيقه على ارض الواقع، بل فقط يمكن، وكناحية اجرائية البحث والفهم لنمو وتطور الانسان ان يقسم عمره تقسيما اجرائيا الى مراحل مختلفة.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: الطفل في علم الاجتماع والاسلام

#### علم الاجتماع

الطفولة وفقا لعلماء النفس الاجتماعي، فهي تلك المرحلة الاولى من حيان الانسان، حيث يعتمد الفرد اعتمادا كاملا على والديه في حياته حيث ينمي الطفل ويتعلم وينضج عقليا ونفسيا وان هذا يشكل مراحل الانسان والطفولة. وحسب الباحثين الاجتماعيين يرى البعض ان الطفولة تبدا من مرحلة الولادة الى سن البلوغ وبعض الاخر يراها انها تبدأ من الولادة الى سن 12 سنة.

#### في الاسلام:

قال عز وجل ".... او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء....." سورة النور<sup>3</sup> 31

وقال ايضا «.....» وإذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم..... « سورة النور<sup>4</sup> 159

<sup>1</sup> بن عمر سامية. تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الاسرية في المجتمع الجزائري، بحث مكمل لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، 201320120، ص 143.

<sup>2</sup> عبد السلام الدوبيي. المدخل لرعاية الطفولة، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان، ط1988، ص2، ص11.

<sup>3</sup> من القرآن الكريم. ص31.

<sup>4</sup> من القرآن الكريم ص159.

وقد اجمع فقهاء الشريعة على مرحلة الطفولة، تبدأ من لحظة تكوين الجنين الى حتى الى مرحلة البلوغ التي تختلف بين الذكر وانثى، وقد اعتبر القران الكريم الاطفال زينة حياة الدنيا، فقال الله تعالى: " المال والبنون زينة الحياة الدنيا ». والذي اوضح في العديد من آيات متعددة بعض مراحل الطفولة منذ البداية الاخصاب، واوضح حقوق الاطفال وحدد مراحل التكليف وتحمل المسؤولية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>عبد السلام الدويبي. نفس المرجع السابق، ص18.

المطلب الثالث: الطفل حسب اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل والقانون الجزائري

حسب اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل 1989.

وقد اصدرت الامم المتحدة اتفاقية حقوق الطفل 1989، وقد صادقت عليها دول كثيرة وكانت قد حددت بأن كل انسان لم يتجاوز سن الثامنة عشر (18) مالم تحدد القوانين الوطنية سنا أصغر للرشد.<sup>1</sup>

الطفل في القانون الجزائري.

وقد صادقت عليه الجزائر وتم تحديد السن القانوني في الجزائر شبه اتفاقية تسعة عشر سنة (19)، محددة في المادة 40 من القانون المدني والمادة 4 من قانون الجنسية.<sup>2</sup>

فهذا يعني ان الطفل في القانون الجزائري هو الانسان الذي لم يتجاوز 18 سنة.

وهناك مراحل عديدة يمر بها الانسان وهذه المراحل لمعرفة اتجاهات الطفل في كل مرحلة وسلوكياته وسهولة رعاية الطفل ومن هذه المراحل التي سوف نعرفها منها:

المطلب الرابع: مرحلة الطفولة المتوسطة

الطفولة المتوسطة من (12-6 سنة).

وتتصف هذه المرحلة بحدوث خطير في حياة الطفل ويتمثل في التحاقه بالمدرسة في حوالي السنة السادسة وما يتوفر له من تنظيم عوامل استشارة النمو بالخبرات المدرسية والتربوية الملائمة.<sup>3</sup>

ويتضمن النمو في هذه المرحلة تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب العادية، وتكوين اتجاهات سليمة، نحو الذات ككائن حي.<sup>4</sup>

Algérien<<https://www.unicef.org>

تم تصفح هذا الموقع يوم 2022/03/06 على الساعة ثانية زوالا.

<sup>2</sup>بن عصمان نسرين ايناس. مصلحة الطفل في القانون الاسرة الجزائري، بحث لنيل درجة الماجستير قانون الاسرة المقارن، 2008، ص20.

<sup>3</sup>د.عادل عز الدين الاشوال. علم نفس النمو من الجنين الى الشيخوخة، دار النشر مكتبة انجلو المصرية، مصر، ط1، 2008، ص46.

<sup>4</sup>د.عادل عز الدين الاشوال. نفس المرجع السابق،



وإذا كان هناك مسار مناسب للأطفال في هذه المرحلة التالية، فإن المرحلة التالية ستكون نمو طبيعياً وصحياً له، مع تعلم الانسجام مع الآخرين، وتنمية الأدوار الاجتماعية للذكور وإناث، وتنمية المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحياة اليومية، والمفاهيم الضرورية للحياة والضمير والأخلاق ومعايير القيم. والاستقلالية الشخصية، تنمية الاتجاهات الاجتماعية.

وأيضاً ليكون لدى الطفل في المرحلة هذه الوصول إلى قدرة كبيرة من اكتساب المعلومات والمهارات والاجتهاد والمثابرة واتساع الآفاق العقلية.

ويسمى البعض هذه المرحلة مرحلة التمييز.

ومرحلة التمييز في الفقه الإسلامي، وفيها تبدأ أهلية الأداء بشكل قاصر في العرف الفقهي، وذلك حسب تقدير السرخسي عند وجوب أمره للصلاة (اعتباراً بمدة التمييز في الابتداء، على ما أشار إليه النبي - صلى الله عليه وسلم: في قوله... (مروهم بالصلاة إذا بلغوا سبعا).

وهذا التطور (في الحقيقة هو التطور الاستنارة العقلية، يدخل فيه عقل الإنسان منطقة النور ومعرفة الحقائق والمدرجات أمامه بالظهور حتى تستبين له في النهاية. هذا التطور مكشوفة واضحة أمام مصباح العقل السليم).<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد حسن هلال. نظرية الأهلية (دراسة تحليلية مقارنة بين الفقه وعلم النفس)، ط1، مكتبة التوزيع في العالم العربي، بيروت لبنان، 2011؟، ص148

المطلب الخامس: الفترة الزمنية للطفولة المتوسطة.

يرى بعض علماء النفس اختلاف في تحديدهم للفترة الزمنية الخاصة بمرحلة الطفولة المتوسطة، فمنهم يرون انها الفترة من (10-6 سنوات) ومنهم عادلاً لأشوال.<sup>1</sup>

وهناك اخرون يرون انها:

مثل ابراهيم عثمان الذي يعتبر مرحلة التعليم الابتدائي، تنقسم الى مرحلتين الطفولة المتوسطة من (9-6 سنوات) ومن (9 الى 12 سنة).<sup>2</sup>

لكن يرى روبرت هافيجهرست، من (6 الى 12 سنة) مرحلة واحدة.<sup>3</sup>

ويعتبر سعد جلال ان هذه المرحلة تتضمن التركيز واهتمام والتعرف على الخصائص النمو الحالة الصحية للطفل وعلى معرفة نمو العقلي.<sup>4</sup>

وايضا يرى اندرو كولينز، ان مرحلة متوسطة تبدأ من (6 الى 12 سنة).<sup>5</sup>

ومويرابورلاند، تحدد ان مرحلة الطفولة المتوسطة هي بداية الدراسة الابتدائية.<sup>6</sup>

أي ان الكل من علماء الموضحين ان متوسط الطفولة اما من مرحلة الابتدائية او من سن معين.

<sup>1</sup>د. عادل عز الدين الاشوال. علم نفس النمو من الجنين الى الشيخوخة، ط1، دار النشر مكتبة انجلو المصرية، مصر، ط2008، ص44.

<sup>2</sup>إبراهيم عثمان. سيكولوجية النمو عند الأطفال، دار النشر أسامة للنشر والتوزيع، الأردنعمان، ط2006، ص1، ص125.

<sup>3</sup>د. عادل عز الدين الاشوال. نفس المرجع السابق. ص 45.

<sup>4</sup>د. سعد جلال. الطفولة والمراهقة، ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط2، 1985، ص282.

<sup>5</sup>W.amdrew.collins. éditon.developmentduring. Middlechildhood. P9.

<sup>6</sup>I. Moira Borland، ANN LAYBOURN ،Malcolm hillandjnnebrown. Middle childhood.1998britsh libarycataloguing in publication. Data.p21.

## المطلب السادس: مميزات الطفولة المتوسطة

1. تتميز مرحلة الطفولة المتوسطة بنشاط حركي متزايد لدى الطفل في البداية المرحلة، اما في نهاية المرحلة يكون الطفل قد اكتسب العديد من الخبرات والمهارات التي تسهم في اتقان وتثبيت المهارات الحركية لديه.
2. يميل الطفل في هذه المرحلة الى منافسة بينه وبين اقرانه ولا بد للمعلمين من تهييب المنافسة بحيث تصبح نتائجها إيجابية على العملية التعليمية.
3. النمو العقلي حيث يتمكن الطفل من تعلم القراءة والكتابة وتزداد مقدرته على التفكير.
4. عدم استطاعة الطفل الحكم على الأمور والمواقف بشكل إيجابي لأنه ما زال في مرحلة تعلم واكتساب المعايير الاجتماعية.
5. يزداد لدى الطفل حب الاستطلاع من اجل التعرف على بيئته المحيطة به واكتساب خبرات جديدة.
6. يبدأ الأطفال بالتخلص من التمرکز حول الذات، ويحترم الكبار ويتعاون مع زملائه في تنفيذ الأنشطة المختلفة.
7. يعمل الطفل على الاستقلال النسبي عن الاسرة ويصبح لديه رأي ووجهة نظر نحو الأشياء الخاصة به، ويكون أكثر اعتمادا على نفسه وأكثر تحملا للمسؤولية، وأكثر ضبطا للانفعالات.
8. تتسع دائرة وبيئة الطفل الاجتماعية وتنوع تبعا لذلك علاقاته وتعدد ويكتسب الطفل معايير واتجاهات وقيم جديدة.
9. تتميز هذه المرحلة بأنها المرحلة المناسبة لعملية التنشئة الاجتماعية وغرس القيم التربوية.
10. تعتبر المرحلة الطفولة المتوسطة مرحلة النمو الهادئ.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>د. هشام احمد غراب. علم نفس النمو من الطفولة الى المراهقة، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت لبنان، ط 1، 2014، ص155.

## المطلب السابع: الطفل الجزائري

تعمل اليونسيف مع الحكومة الجزائرية لتعزيز بقاء الأطفال ونموهم ونمائهم وضعت تقارير وبرامج ومن الجانب الصحي للطفل اشارت بيانات على مدى السنوات الخمسة والعشرين الماضية أحرزت الجزائر تقدما كبيرا في تحسين بقاء وصحة الأطفال والامهات.

وبين عام 2016.1990 انخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة من 47 الى 25.2 حالة وفاة الأطفال لكل 1000 حالة وتمثل وفيات الأطفال حديثي الولادة 73% من وفيات الأطفال دون سن الخامسة والتي بلغت 15.6 في عام 2012 مقابل 20.8 في جميع انحاء العالم خلال نفس الفترة.

لما بخصوص الجانب التعليمي في الجزائر فيعتب من أنها بذلت الجهد وتحقيقها تعليم جيد والتعلم.

وقد صاغت رسميا في قانون التوجيه التربوي، على التعلم المجاني وتكافؤ الفرص والطبيعة الإلزامية لجميع الأطفال وقد مكنت الجزائر من ضمان التعليم الابتدائي للجميع وتقليص الامية بين من تزيد أعمارهم عن 22.10% في عام 1.1966

ومن هذه البيانات ومعلومات تظهر نتيجة اهتمام الجزائر برعاياها وخاصة فئة الأطفال التي هم انعكاس ما تفعله الجزائر من اجلهم وحماية حقوقهم ورعايتهم.

<sup>1</sup>Algerie<<https://www.unicef.org>.

## المبحث الثاني: التلفزيون والطفل

## المطلب الأول: تعريف التلفزيون

ان التلفزيون كلمة انجليزية Television مركبة ومعناها عن بعد Visio تعني الرؤية ودمج هاتين الكلمتين تعني مشاهدة البعيد او الرؤية عن بعد. أي ان هذا الجهاز يحضر الى منزلك الاشياء البعيدة لتشاهدها. والتلفزيون من الناحية التقنية يعمل ببث الاشارات واستقباله فهو وسيلة بث فورية تتابع فيه 25 صورة على الشاشة (نظام المسح) ومولد اشارات متزامنة للصوت والصورة وجهاز بث وجهاز ارسال. ومن الناحية العلمية بانه "طريقة ارسال واستقبال الصورة المرئية المتحركة وغير متحركة من مكان الى اخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية وكذلك يرسل في نفس الوقت الصوت المصاحب للمنظر المتلفز حتى نحصل في جهاز الاستقبال على برنامج متكامل بصريا وسمعيا.<sup>1</sup>

## المطلب الثاني: خصائص التلفزيون الإعلامية

1. يعتمد التلفزيون على حاستي السمع والبصر، بما تقدمه من صورة وصوت، مما يؤثر على الناس او يجذب اهتمامهم به، لان الصورة والصوت يثيران مشاعرهم ويؤثران عليهم، وبخاصة ان الحاستين اللتين يعتمد عليهما هما اهم الحواس التي يمتلكها الانسان.
2. يعتبر التلفزيون وسيلة من السهل الوصول اليها، حيث تصل الصورة والصوت من خلاله الى الناس المشاهدين دون جهد وعناء.
3. يعتمد التلفزيون بسهولة وصوله الى مكان، مما يسر وجوده في البيوت، وهذه خاصة إعلامية تسهل على الناس الجهد الانتقال والذهاب الى مكان اخر. ويسير الوقت والجهد.
4. يعتمد التلفزيون على عنصر الحركة المرافق لعرض الصورة والموافقة للصوت وهذه خاصة جذب اعلامي. تمكنه من تقديم البرامج وافلام واغاني وما يرافق ذلك من عناصر الترفيهية والتسلية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سعيد مراح. مجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، التلفزيون والتحصيل الدراسي لدى الأطفال، جامعة باتنة1، العدد01 اكتوبر 2017.

<sup>2</sup> د. عبد الفتاح أبو معالي. أثر وسائل الاعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص77.

5. يعتبر التلفزيون بما لديه من طاقات فنية وجهود بشرية والية وتقنيات علمية متطورة على تحويل المجرات الى محسوسات تجعله في سلم الوسائل الإعلامية الهامة في تسير الفهم والاستيعاب خاصة بالنسبة للأطفال الذين تنقصهم قدرة الكاملة على فهم المعاني المجرة بسبب ما يتعرضون له من نمو الشخصي الانفعالي والعاطفي.
6. تعتبر الخاصية التي يملكها التلفزيون في جذب مشاهديه الصغار لفترة طويلة من عناصر أهمية وخاصة في أيام العطل الصيفية والاجازات خلال العام الدراسي مما يجعله رديفا للمدرسة.<sup>1</sup>
7. التلفزيون له تأثير إيجابي في نضج الشخصية وتنوع ميول الافراد ورغباتهم. فمن خلال مشاهدة برامجهم وما تتضمنه من معلومات وخبرات وخلاصة تجارب في كافة المجالات مما يساعد على نضج شخصية الطفل وذلك بما يضيفه على شخصياتهم من مكتسبات فنية وثقافية وعملية تساعد على النمو الانفعالي والعقلي والنمو في القدرات والخبرات.
8. يعتبر التلفزيون وسيلة تقنية متورطة تساعد على مواجهة المشكلات التعليمية والتربوية، فهو وسيلة تربوية ناجحة ووسيط جيد في مساعدة الطلاب على اكتساب مهارات علمية وابداعية، فالأطفال بشكل خاص يستفيدون من البرامج التربوية التي يقدمها التلفزيون فالرغبة الموجودة الاطفال في مشاهدة برامجهم تجعلهم يقلدون ما يرون فهما ونمطا وسلوكا وأفكار.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> معتصر مسعودة. مقارنة نظرية حول دور وأثر التلفزيون على التنشئة الاجتماعية للطفل، جامعة وهران، مجلد الأول، العدد 01، 2020، ص 62-61.

<sup>2</sup> معتصر مسعودة. نفس المرجع السابق. ص 61\_62.

## المطلب الثالث: قنوات الفضائية الموجهة للأطفال

طفل اليوم هو واجهة والمستقبل والمجتمع في مرحلة الطفولة التي يتم اكتساب اتجاهات والقيم وسلوكيات معرفة شخصية وكل هذا يكون من جهة الاسرة التي هي أساس التربية وتنشئة.

لكن تراجع اليوم عن عملها الأساسي الى المدارس ووسائل المختلفة ومنها التلفزيون فقد كان لها دور في تربية الأطفال، والتي احتلت وانتشرت في البيوت. وفي مرحلة الطفولة المتوسطة تدرك ان سلوكيات والافعال التي يكتسبونها وتكوين اتجاهاته وتعلمهم اللغوي ومواجهة المشكلات اليومية وانه ينمي أيضا ويجد العديد من القنوات التلفزيونية التي تبث مواد موجهة للطفل.

حيث ان الأطفال الحاليين بين الفئة العمرية ما بين (6\_12 سنة) غالبا ما يشاهدون القنوات الخاصة الموجهة لهم ويفضلونها على غيرهم وأصبحت لها دور في عالم الأطفال والتي تزداد مع مرور الوقت، ويستمد الطفل كثيرا من خبرته عن حياته من البرامج المعروضة في قنواته المفضلة والتي ترفه عنه وتسليه وتشغل وقت فراغ لديه. وهناك تأثيرات إيجابية وسلبية على الطفل.

## ومن ايجابيات:

- تساعد على زيادة معلوماتهم وتنمي مفاهيمهم الجيدة.
- تنمي خيالهم العلمي.
- تعرفهم بالمجتمع الخارجي.
- تعزز فيهم معاني الشجاعة والاقدام.
- تعمق فيهم مفهوم البطولة.
- تساعدهم على التزامهم بالعادات الصحيحة.
- تنمي فيهم مفاهيم الخير الجماعي.

## ومن سلبيات:

- تجعل الأطفال يعيشون في الخيال وتقمص شخصياتهم.
- تشغلهم عن أداء واجباتهم فيضيعون اوقاتهم بأعمال لا فائدة منها.
- أحيانا تقمص الشخصيات السلبية مما يؤدي الى إيذاء الاخرين.

- تجعل منهم مصدر ازعاج لمن حولهم.<sup>1</sup>

ومن القنوات المتعددة الموجة للأطفال نعرض بعضها والموجودة في الدراسة البحثية ومنها:

### قناة كرتون نتورك بالعربي CN

كرتون نتورك بالعربية Cartoon network arabic و هي قناة تلفزيونية موجهة للأطفال ومراهقين مجانية تابعة للشبكة كرتون نتورك التي تبث للجمهور العربي في العموم منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، وهي الطبعة العربية الرسمية لكرتون نتورك، تعود ملكية هذه الشركة ترنر برود كاستيج سيتم في أوروبا والشرق الأوسط التابعة للشركة الام "تام وارنر" أطلقت القناة في 10 أكتوبر 2010 في دولة الامارات العربية المتحدة في تمام الساعة 10: 10 صباحا بتوقيت المملكة العربية السعودية، اذا تزامن اطلاق القناة مع افتتاح مكاتب تيرنر للبث النظام الجديد في مدينة دبي للإعلام، المملكة العربية السعودية، مالك القناة المحلية فرغ الشرق الأوسط لشركة وانر.<sup>2</sup>

### مميزات قناة كارتون نتورك

- ومن هذه المزايا التي جعلتها مشهورة بشكل كبير في الأوساط العربية، كما زادت من كل الأطفال اليها، ومنها:
- تعد قناة مجانية لا تحتاج الى أي اشتراك، وهذا طبقا للتوجيهات التي أصدرتها إدارة القنوات، حيث جذبت انتباه المزيد من الأشخاص منذ البث الأول لها.
- لقد أطلق عليها اللقب المفضل قناة الاسرة العربية، وهذا نتيجة لي نجاحها المبهر.
- تعرض برامج و فقرات متنوعة مناسبة للكبار والصغار، فهي خليط ما بين المرح والتثقيف.
- تسعى دائما الى المنافسة، فهي تعرض كل ما هو جديد، وهذا من اجل اثاره المشاهد وعدم احساسه بالملل عند المشاهدة الشي ذاته اكثر من مرة.
- تبث كل العروض بالتقنيات الحديثة HD.
- تشتري الأفلام الاحداث والحصرية، كما توضح موعد عرضها قبلها بمدة، حتى يستطيع الكل مشاهدتها.

<sup>1</sup> طه الزبيدي احمد. دراسات في تأثير القنوات الفضائية على المجتمع وفتاته، دار النفائس للنشر والتوزيع، العراق، ط1، 2013، ص 144.139.138.

<sup>2</sup> موسوعة عربيق [www.araqnet/m/](http://www.araqnet/m/) 02ماي 2022، على الساعة 15: 10 صباحا.



## قناة سبيستون spacetoon

تعتبر قناة سبيستون من القنوات التلفزيونية العربية المتواجدة في مجموعة من الدول العربية واهمها سوريا والامارات العربية المتحدة، حيث كان اول بث لها في مارس 2000 حيث كانت في بداية تستعمل البث التجريبي حيث كان ذلك على تلفزيون البحرين. اما في أغسطس 2000 قامت باستعمال البث الرسمي أيضا على تلفزيون البحرين، وفي عام 2002 أصبحت قناة سبيستون العربية قناة مستقلة.

فان قناة سبيستون العربية تقوم بتقديم مجموعة من المحتويات الإعلامية المرتبطة في الأفلام الرسوم المتحركة والانمي الياباني بالإضافة الى أفلام الكرتونية حيث تم تصنيفها ثالث قناة عالمية في الوطن العربي، حيث تخصصت في عرض الرسوم المتحركة وتوجيهها لجمهور الأطفال. بالإضافة الى قدرتها على تقديم مجموعة من الفقرات الثقافية القصيرة بالإضافة الى فقرة الدينية، الأناشيد والاغاني وغيرها ولها محتويات وبرامج عديدة منها. دروب ريمي \_ كرتون كونان\_ انا وأخي.....

وسبب تسمية قناة سبيستون العربية والتي تعني ترجمتها فضاء الرسوم المتحركة، بالإضافة الى انها تقوم على فكرة الإبحار عالم الفضاء الكرتوني الخيالي. وهي تسعى الى ترسيخ فكرة الكون الفسح والمليء بالمرح والدهشة.<sup>1</sup>

## قناة MBC3

هي قناة تلفزيونية فضائية خاصة بالأطفال الناشئين تابعة الى الشرق الأوسط mbc جاء في أسباب تأسيس القناة ان القائمين على تلفزيون الشرق الأوسط لاحظوا ان 40% من مشاهدي قنوات التلفزيونية الشرق الأوسط همك ممن تقل أعمارهم عن خمس عشر سنة لذا تطلب الامر تأسيس قناة خاصة بهذه الفئة العمرية وتبث القناة مسلسلات الرسوم المتحركة (كارتون) باللغة العربية والانجليزية، وهي عادة تترجم الى اللغة العربية المواد الناطقة بالإنجليزية او الدبلجة الناطقة، وبدأت قناة بثها في الثامن من شهر كانون الأول (ديسمبر) عام 2004، وخصصت قناة mbc ساعتين يوميا من وقتها لبث برامج ومواد قناة mbc3 في اول أسبوع لافتتاح القناة، ولم تكن القناة قادرة على تغطية مدة بثها

<sup>1</sup><https://e3arabi.com>.

خلال شهر الأول من انطلاقتها. لذا كانت تعرض صورة ثابتة لشعار القناة وهو نائم في أوقات متأخرة من الليل. ومن برامجها التي تبثها قناة منذ انطلاقتها الى الان منها: ben10، Barney، Disney والعديد من البرامج المتنوعة.<sup>1</sup>

### كراميش

هي قناة إنشاديه مختصة بالأطفال. بدأت بثها في 15 فيفري 2009 من الأردن وضعت بعض المنشدين أمثال موسى مصطفى ومجاهد هشام واحمد المنصوري، محمد عدوي وعبد القادر صباهي وغيرهم. ومن مناطق البث الى الوطن العربي وقدمت كراميش الكثير من الكليبات في بدايتها مثل بابا عضلنحي نام نام يلا نام.... بالإضافة لتقديم عدة رسوم كرتونية وبعض الاعمال اليدوية، والمعلومات الثقافية والنصائح الاجتماعية كالحفاظ على النظافة وأيضاً الدروس الدينية كأداب الطعام.<sup>2</sup>

### 4kids

انطلق البث التجريبي لأول قناة مختصة في برامج الأطفال والكرتون في الجزائر وشمال افريقيا، تحت اسم 4kids d يوم الأربعاء. وتعرض القناة برامج هادفة ومسلية للطفل الجزائري والعربي وافلام كرتون متنوعة. ولقول مدير القناة الإعلامية رشيد رضوان ان القناة عبارة ن مشروع وحلم. ولتوفير لأطفال الجزائر مضمون جزائري اصيل. ومن برامج التي تعرضها القناة الجديدة، البوم التاريخ، دودة الحروف، هيا نرسم، ودب تريزي، مملكة بين وهولي....الخ.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>د.هاشم احمد نغميش الحمامي الزويعي. البرامج التلفزيونية المقدمة الى الأطفال في قناة mbc3 دراسة تحليلية لواقع المواد والبرامج التلفزيونية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، العدد 10 جوان 2016، السنة 2016، ص 4241.

<sup>2</sup><https://ar.m.wikipedia.org>

يوم 02 ماي 2022 على الساعة 10: 12

<sup>3</sup><https://al24news.com>.

12:30 على الساعة 02/05/2022

جدول رقم 01: القنوات الفضائية الموجهة للأطفال الموجود في الدراسة :

الرقم	اسم القناة	تاريخ الانشاء	التردد	القمر الاصطناعي	المالك	خاصة امحكومية
1	كرتون نتورك cn بالعربية	2010	12226	نايل سات	بيربرانكو سابقا اما الان طارق منير	خاصة
2	MBC3	2004	11938	نايل سات	الأمير الوليد بن طلال	خاصة
3	سيستون	2001	11786	نايل سات	استثمارات مختلفة	خاصة
4	كراميش	2009	11316	نايل سات	وسيم عواد	خاصة
5	4kids	2022	10922	نايل سات	رشيد رضوان	خاصة

يمثل جدول رقم 01 القنوات الفضائية الموجهة للأطفال في الدراسة البحثية ومعلومات عامة عنها.

### المطلب الرابع : أسس البرامج الموجهة للأطفال.

ينبغي وضع اسس ومعايير التي في ضوئها وضع البرامج المقدمة للأطفال نذكر منها :

1. ان تكون البرامج هادفة شاملة تسهم في تنمية وفي تطوير قدراتهم اللغوية والاجتماعية والوجدانية والاخلاقية وتشجيع في نفوسهم البهجة ونحفزهم الى التفكير الابداعي وتنمي لديهم تمثل القيم الدينية والاجتماعية المطلوبة.
2. ان تعكس البرامج واقع حياة الطفل وتخدم متطلبات حاجاتهم حتى يظلوا مرتبطين ببيئتهم ويحملوا في نفوسهم واجب خدمتها والانتماء اليها.
3. ان تكون البرامج عاملا مساعدا على تنمية خيال الاطفال مع الحرص على تجنب الخيال المدمر والعنف والعنف الخطير الذي يترك اثاره السلبية على سلوكياتهم في الحياة.
4. ان تراعى البرامج طبيعة جمهور الاطفال وخصائص العمرية والجنسية واللغوية والثقافة والمعرفية، وان تراعي ما بينهم من فروقهم في الذكاء والقدرات والمتغيرات البيئية.
5. ان تستخدم برامج اللغة المناسبة لي قدرة الاطفال اللغوية بعيدا عن استخدام اللهجة المحلية او العامية الا في المواقف الازمة او عند الضرورة.
6. اهمية تنوع الفقرات المقدمة في برامج الاطفال فالأغنية تبعث في نفوس الاطفال البهجة وتحفز نشاطهم كما تمثل في اشباع ميول الاطفال في التقليد والتعبير عن انفسهم وكشف عن قدراتهم.
7. التأكيد على مراعات احتياجات الطف واسباب تربيته وتكوين لجنة مختصة في شؤون الاطفال وعلماء التربية والنفس والاجتماع ورجال الدين.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بن عمر سامية. تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الاسرة في المجتمع الجزائري بحث مكمل لنيل اطروحة دكتوراه، علوم في علم الاجتماع، 2013، ص118.

## الخلاصة

التلفزيون يحتل مكانة خاصة في حياتنا اليومية ويعد وسيط للجمهور في استقطاب المعلومات لما يعرضه من مضامين اعلامية (القنوات الفضائية والبرامج الخاصة) يسد حاجاتهم ويوجهها لجميع الفئات بما فيهم الاطفال حيث اصبح يساهم في التطوير من ذات الطفل ونموه بالرغم من ان الطفل لا يعتبره الا وسيلة للترفيه.

# الجانب التطبيقي

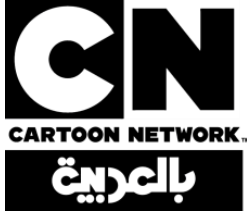
## تمهيد :

خصصنا هذا الجانب من الدراسة لعرض النتائج والمعطيات التي حصلنا عليها .

قمنا باختيار عينة من التلاميذ بطريقة عشوائية بمدرسة رابع بن مسعود الابتدائية بفرندة الذين يبلغ عددهم 347 تلميذا واستخدمنا الأداة البحثية المتمثلة في الاستمارة الاستبائية التي وزعت على جميع الأقسام من المستويات الخمس فتحصلنا على 64 استمارة واستبعدنا 22 منها استمارة لعدم صلاحيتها وتبقى لنا 42 استمارة كاملة.

جدول رقم 02 : بطاقة فنية للقناة CN:

شعار القناة



معلومات عامة	
النوع	قناة أطفال
المالك	وارنر ميديا
المدير	بير برانكو
تاريخ التأسيس	2008
تاريخ أول بث	10 أكتوبر 2010؛ منذ 11 سنة
فئة عمرية	+3
صيغة الصورة	1080 HD
نسبة المشاهدة	114 مليون
البلد	العربية المتحدة
اللغة	العربية
المقر الرسمي	مدينة دبي للإعلام، الإمارات العربية المتحدة، شارع غريت مارلبورو، لندن، المملكة المتحدة نظام تيرنر للبث أوروبا) منذ 2019)
الموقع الرسمي	الموقع الرسمي
صفحة فيسبوك	CartoonNetworkArabic
معلومات البث	
مناطق البث	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
نايل سات	التردد: 11277 (SD variant) 3/4 - 27500 - v

الجدول رقم 02: يمثل جدول رقم 2 معلومات عامة عن قناة كرتون نتورك بالعربية

<sup>1</sup><https://ar.m.wikipedia.org>.



## 1- النتائج العامة للدراسة :

## (1) المحور الأول : البيانات الشخصية:

جدول رقم 3 : يمثل افراد العينة حسب متغير الجنس.

النسبة	التكرار	الجنس
48.43%	31	ذكور
51.56%	33	اناث
99.99%	64	المجموع

يوضح الجدول الأول أن نسبة الاناث 51.56% أكثر من نسبة الذكور 48.43% وذلك ليس راجع إلى أي دلالة إحصائية بل نسبة لعدم توزع الجنسين بشكل منظم ومتساوي في الصفوف والأقسا

جدول رقم 4 : يمثل توزيع العينة حسب المستوى الدراسي (الابتدائي).

النسبة	التكرار	المستوى الدراسي (الابتدائي)
15.62%	10	السنة 1
21.87%	14	السنة 2
23.43%	15	السنة 3
23.43%	15	السنة 4
15.62%	10	السنة 5
100%	64	المجموع

يمثل جدول رقم 4 نسبة التلاميذ في الأقسام الخمسة ويوضح ان التلاميذ سنة 3 وسنة 4 لهم نسبة متساوية بـ 23.43% واحتلوا أكبر نسبة، وتليها السنة 2 التي قدرت نسبة 21.87% ، ثم في المرتبة الأخيرة التي كانت لسنة 1 وسنة 5 فقدرت نسبة متساوية 15.62% .

المحور الثاني: أنماط وعادات المشاهدة

جدول رقم 5: يمثل توزيع العينة حسب نمط المشاهدة

المجموع		نمط المشاهدة				المستوى الجنس	
		النسبة	تكرار	لا	نعم		
%4.68	3	%00	0	%4.68	3	ذكور	السنة 1
%10.93	7	%00	0	%10.93	7	اناث	
%12.50	8	%00	0	%12.50	8	ذكور	السنة 2
%12.50	6	%00	0	%12.50	6	اناث	
%15.62	10	%00	0	%15.62	10	ذكور	السنة 3
%7.81	5	%00	0	%7.81	5	اناث	
%9.37	6	%00	0	%9.37	6	ذكور	السنة 4
%14.06	9	%00	0	%14.06	9	اناث	
%6.25	4	%00	0	%6.25	4	ذكور	السنة 5
%9.37	6	%00	0	%9.37	6	اناث	
100%	64	%00	0	100%	64	ذكور اناث	المجموع

- يوضح الجدول (5) مشاهدة التلاميذ للتلفزيون أن جميع التلاميذ يشاهدون التلفاز بنسبة 100% وهذا يفسر تعلقهم الشديد به.

جدول رقم 6: يمثل توزيع العينة حسب نوعية المشاهدة .

المستوى المتغير	الرسوم المتحركة	نسبة	الأفلام والمسلسلات	المجموع	
				النسبة	التكرار
السنة 1	10	%15.62	0	10	15.62%
السنة 2	14	%21.87	0	14	21.87%
السنة 3	15	%23.43	0	15	23.43%
السنة 4	14	%21.87	01	15	23.43%
السنة 5	10	%15.62	0	10	15.62%
المجموع	63	%76.98	0	64	%100

يوضح الجدول (6) أن جميع التلاميذ يشاهدون الرسوم المتحركة بنسبة %76.98 وهذا راجع إلى مراعاة التلفاز لما يقبل عليه الأطفال ودراساتهم له وعرضه في الشكل والقالب الذي يفضلون

الجدول رقم 7 :يمثل توزيع العينة حسب القناة المفضلة.

المستوى المتغير	Cn بالعربية		MBC3		spastoon		كراميش		4kids		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
السنة 1	11.11	7	00	0	4.76	3	00	0	00	0	15.57	10
السنة 2	9.52	6	1.58	1	11.11	7	00	0	00	0	22.22	14
السنة 3	17.46	11	3.17	2	3.17	2	00	0	00	0	23.8	15
السنة 4	12.69	8	1.58	1	7.93	5	00	0	00	0	22.2	14
السنة 5	15.87	10	00	0	00	0	00	0	00	0	15.57	10
المجموع	66.65	42	6.33	4	26.67	17	00	0	00	0	100%	63

يوضح الجدول (7): أن قناة carton network هي الأكثر مشاهدة مقارنة بالقنوات الأخرى بنسبة %66.65 تليها قناة سيستون بنسبة %26.67 ثم قناة Mbc 3 بنسبة %6.33 أما باقي القنوات لم يتلقوا أي

نسب مشاهدة وهذا يؤكد من صحة الدراسة على موقع العربي الجديد باعتبار قناة كرتون نتورك ،القناة الأولى عالميا ويفسر التوجه الكبير نحوها.

الجدول رقم 8: يمثل توزيع العينة حسب نوعية البرامج

المستوى برامج	السنة 1		السنة 2		السنة 3		السنة 4		السنة 5		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الديبة 3	9.52 %	4	7.14 %	3	11.90 %	5	14.28 %	6	7.14 %	3	50 %	21
غامبول	2.38 %	1	2.38 %	1	9.52 %	4	2.38 %	1	7.14 %	3	23.80 %	10
ابطال تايتنز	2.38 %	1	0 %	0	2.38 %	1	2.38 %	1	2.38 %	1	9.52 %	4
توم وجيري	2.38 %	1	0 %	0	4.76 %	2	0 %	0	0 %	0	7.14 %	3
لوني تيونز	0 %	0	0 %	0	0 %	0	0 %	0	0 %	0	0 %	00
وقت المغامرة	0 %	0	4.76 %	2	2.38 %	1	0 %	0	2.38 %	1	9.52 %	4
المجموع	16.66 %	7	14.28 %	6	30.94 %	13	19.04 %	8	23.8 %	8	100 %	42

يوضح الجدول (8) أن البرنامج الكرتوني "الديبة الثلاثة" هو البرنامج الأكثر مشاهدة بنسبة 50% يليه برنامج "غامبول" بنسبة 23.80% ثم برنامج "أبطال التايتنز" وبرنامج "وقت المغامرة" كانت لهما نسبة مشاهدة متساوية قدرت ب 9.52% ثم برنامج "توم وجيري" بنسبة 7.14% أما برنامج "لوني تيونز" لم يتلقى على أي نسب مشاهدة من التلاميذ وذلك راجع إلى أن البرامج التي تحصلت على نسب عالية من المشاهدة تعرض دوافع الأطفال من تسلية وكوميديا كذلك عرضها لتفاصيل من الواقع المعاش تجارب إجتماعية يمر بها الأطفال.

الجدول رقم:9 يمثل توزيع العينة حسب تقليد الشخصية .

النسبة	التكرار	النسبة	لا	النسبة	نعم	المتغير المستوى
%15.87	10	%11.90	5	%4.76	2	السنة 1
%22.22	14	%00	0	%14.28	6	السنة 2
%23.80	15	%7.14	3	%9.52	4	السنة 3
%22.22	14	%14.28	6	%19.04	8	السنة 4
%15.87	10	%9.52	4	%9.52	4	السنة 5
100%	42	%42.84	18	%57.12	24	المجموع

يوضح الجدول (9) أن نسبة تقليد التلاميذ لشخصياتهم المفضلة قدرت بنسبة 57.12% التلاميذ الذين يتجنبون التقليد و قدرت النسبة ب 48.4% وذلك راجع إلى اختلاف في شخصية الاطفال فهناك من تفتنه الشخصية وتأسره لدرجة التقليد في الصوت والغناء والحركات وطريقة المزاح وهناك من يكتفون بالمتابعة فقط

الجدول رقم 10 : يمثل إجابات افراد العينة حسب المشاركة في المشاهدة.

المستوى الإيجابية	السنة 1		السنة 2		السنة 3		السنة 4		السنة 5		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
بمفرده	1.58	1	4.76	3	6.34	6	7.93	3	4.76	3	38.09	16
مع اخوته	12.69	5	15.87	2	17.46	8	17.46	4	11.11	7	61.90	26
مع والديه	00	0	00	0	00	0	00	0	00	0	00	00
مع الأصدقاء	00	0	00	0	00	0	00	0	00	0	00	00
المجموع	14.28	6	20.63	5	23.80	14	25.39	7	15.87	10	100%	42

يوضح الجدول (10) أن نسبة مشاهدة التلاميذ التلفاز مع إخوتهم يفوق نسب المشاهدة بمفردهم بنسبة قدرت ب 61.90% أما نسبة المشاهدة بمفرده فقدرت النسبة ب 38.09% والمشاهدة مع الوالدين والأصدقاء قد انعدمت 0% وذلك راجع إلى حب التفاعل حول البرامج بين الاخوة عكس من يتابعون القناة والبرامج بمفردهم وذلك بسبب نوع من حب العزلة والأنانية أما انعدام المشاهدة مع الوالدين راجع إلى البيئة بسبب عدم تواجد التفاعل والاستجابة بين الأولياء وأطفالهم وروح التحاور حول التلفاز.

الجدور رقم 11: يمثل توزيع الإجابات افراد العينة حسب أوقات المشاهدة.

المستوى	السنة 1		السنة 2		السنة 3		السنة 4		السنة 5		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الصباح	4.76	2	2.38	1	2.38	1	0	0	0	0	9.52	4
المساء	4.76	2	9.52	4	19.04	8	9.52	4	21.42	9	64.28	27
الليل	4.76	2	2.38	1	7.14	3	9.52	4	2.38	1	26.19	11
المجموع	14.28	6	14.28	6	28.56	12	28.56	8	19.04	10	100	42

يوضح الجدول (11) أن نسبة مشاهدة التلاميذ للتلفاز في المساء تفوق جميع الأوقات بنسبة 64.28% يليها التوقيت الليلي بنسبة 26.19% ثم وقت الصباح كأدنى توقيت نسبة مشاهدة قدرت بـ 9.52% وذلك راجع إلى عرض جميع البرامج المفضلة في المساء ولأن هذا التوقيت يمثل الوقت الذي ينهون فيه الدوام المدرسي أما التوقيت الليلي فيمثل وقت التفرغ والراحة من كل شيء.



جدول رقم 12: يمثل توزيع إجابات افراد العينة حول تعطيل مشاهدة التلفاز عن الدراسة.

المجموع	السنة 5		السنة 4		السنة 3		السنة 2		السنة 1		المستوى الإجابة	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
7.14 %	3	00%	0	00%	0	2.38%	1	4.76%	2	00%	0	نعم
19.04 %	8	4.76 %	2	4.76 %	2	00%	0	2.38%	1	7.14 %	3	لا
73.80 %	31	19.04 %	8	14.28 %	6	26.19 %	11	7.14 %	3	7.14%	3	أحيانا
%100	42	23.80 %	10	19.04 %	8	28.57 %	12	14.28 %	6	14.28 %	6	المجموع

أ- يوضح الجدول (12) ان نسبة التلاميذ الذين تعطلهم مشاهدة قناة كرتون نتورك على الدراسة مقدر بنسبة 7.14% تليها 19.04% نسبة التلاميذ الذين لا تعطلهم القناة عن الدراسة، أما نسبة التلاميذ الذين يرون أنها تعطلهم بين الحين والآخر هي النسبة المرتفعة وقد قدرت ب 73.80% وذلك راجع إلى قوة تأثير وجاذبية القناة التي وصلت حدتها لتعطيل الطفل ولفت انتباهه عن دراسته، اما البعض فلم تعطلهم وذلك يعود على النظام المتبع ورقابة الأولياء.

جدول رقم 13: يمثل ايجابيات و عينة الافراد حسب الاتجاهات والدوافع مشاهدتهم لقناة cn بالعربية

المتغير (الاتجاه) ا	السنة 1	السنة 2	السنة 3	السنة 4	السنة 5	المجموع		السنة 5	السنة 4	السنة 3	السنة 2	السنة 1	المجموع
	نعم	نعم	لا	لا	لا	النسبة	التكرار	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	النسبة
استفيد من قناة cn علميا وانمي قدراتي	4	4	0	3	1	80.95%	34	9	5	12	4	4	19.04%
تبدو لي قناة cn قناة مسلية وترفيهية	6	6	0	0	0	100%	42	10	8	12	6	6	00%
هل تساعدك قناة cn على تعلم اللغة العربية الفصحى	5	5	0	0	0	97.61%	41	10	8	12	6	5	2.38%
اتابع قناة cn لانها تعرض الجديد دائما	6	6	0	4	0	90.49%	38	10	4	12	6	6	9.52%
اعتبر قناة cn قناتي المفضلة	5	5	0	3	1	88.09%	37	9	5	12	6	5	11.90%
اتعلم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بفضل قناة cn	0	0	9	5	6	23.80%	10	4	3	3	0	0	76.19%
يتحكم والديك فيما تشاهد من برامج يوجهك والديك في متابعة قناة cn	2	2	10	5	6	26.19%	11	4	3	2	0	2	73.80%
هل انت راضي على قناتك cn	2	2	6	5	4	45.23%	19	6	3	6	2	2	54.76%
هل تتحدث قناة cn عن يومياتك	5	5	0	2	0	88.09%	37	10	6	12	4	5	11.90%
هل تحفظ جميع الاغاني التي تبثها القناة	3	3	10	5	2	38.09%	16	8	3	2	0	3	61.90%
هل تحب الظهور كمقدم ام في قناة	5	5	6	7	6	45.23%	19	4	1	6	3	5	54.76%
هل تحب الظهور كمقدم ام في قناة	4	4	5	6	3	50%	21	7	2	7	1	4	50%

يوضح الجدول رقم 13 الممثل في المحور (3) معرفة اتجاهات الأطفال نحو قناة كرتون نتورك ودوافع مشاهدتهم لها، وقد تبين أن أغلب التلاميذ يشاهدون قناة كرتون نتورك ويستفيدون منها في جميع المستويات المدروسة بنسبة قدرت بـ 80.95% غلب نسبة التلاميذ الذين لا يعتبرونها كذلك بنسبة 19.04% وذلك راجع الى كون القناة توعوية ومنمية للقدرات والمعارف ويرى الأطفال لمدى كسبهم للفوائد منها وهذا نابع على حسن استخدامهم لها وتوجههم نحوها.

قدرت نسبة التلاميذ الذين يعتبرون القناة مسلية وترفيهية بـ 100% وذلك راجع إلى اشباع القناة لدافع الطفل في المشاهدة

- نسبة التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية الفصحى تغلب نسبة التلاميذ الذين لا يتعلمونها وذلك راجع الى أن القناة توعوية تقوم بتحسين من لغة الطفل وزيادة حدة التركيز لديه 97.61% .
- نسبة التلاميذ الذين يتابعون قناة كرتون نتورك لأنها تعرض الجديد دائماً بـ 90.49% وهي نسبة تغلب الفئة التي لا يعتبرونها كذلك بـ 9.52% وذلك راجع على أن القناة تدرس رغبات الطفل وتقوم بتحصيلها وتعمل على رضا متابعيها بـ 90.47%
- نسبة التلاميذ الذين يعتبرون قناة كرتون نتورك قناتهم المفضلة بـ 88.09% تغلب نسبة الذين لا يعتبرونها القناة المفضلة بـ 11.09% وذلك راجع الى تحقيق القناة لدوافع الأطفال في التسلية والترفيه وتوفيق حاجاتهم .
- نسبة التلاميذ الذين لا يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي بفضل القناة يغلب بـ 79.19% الفئة التي تستعمل هاته الوسائط بنسبة 23.80% وذلك راجع حسن وسوء استخدام هذه الوسائط فالبعض من الأطفال يحاول استعمالها من أجل الفوز في المسابقات وآخرون لا يكتفون الا بالمتابعة.
- نسبة التلاميذ الذين لا يتحكمون أوليائهم في مشاهدة التلفاز 73.80% يغلب النسبة القليلة الذي يراقبهم اوليائهم وذلك راجع الى المسؤولية والرقابة الأسرية بـ 26.19%
- نسبة التلاميذ الذين يوجههم اوليائهم لمشاهدة قناة كرتون نتورك بـ 45.23% أدنى من مستوى التلاميذ الذين لا يوجههم اوليائهم نحو القناة بنسبة 54.76% وذلك راجع قلة الرقابة والتوجيه والإهتمام من الأولياء.
- اما نسبة التلاميذ الراضون على قناة كرتون نتورك بـ 88.09% وهي نسبة تفوق نسبة التلاميذ الغير راضون بـ 11.90% وذلك راجع الى أن القناة تشبع حاجات الطفل في المتابعة وأن الطفل يجيد إستعمال القناة كوسيلة إعلامية بدءاً من تشغيله التلفاز.

- ونسبة التلاميذ الذين لا يرون أن قناة كرتون نتورك تتحدث على يومياتهم 61.90%. وهي نسبة تغلب نسبة التلاميذ الذين يرونها كذلك بـ 39.09% وذلك راجع الى اختلاف البيئة والقيم والعادات التي تظهرها القناة.
- ونسبة التلاميذ الذين يحفظون اغاني القناة بـ 45.23 أقل من نسبة التلاميذ الذين يحفظونها بـ 54.76% وذلك راجع الى تفاعل كل طفل مع القناة بطريقته الخاصة أي لكل طفل وعلاقته الخاصة بالقناة وطريقته في التحصل على التسلية
- نسبة التلاميذ الذين يحبون الظهور كمذيعين أو مقدمين على القناة تتوافق مع نسبة التلاميذ الذي لا يفضلون بنسبة 50% وهذا راجع على أن القناة تخلق إتجاه للطفل في مسار حياته ولها دور في بناء شخصيته وتنشئته الإجتماعية.

## الأسئلة المفتوحة

كانت معظم الاجابات حول لماذا تفضل هذا البرنامج لأنه ( مسلي ومضحك يحتوي على الترفيه ) وهذا يفسر أن الأطفال كان توجههم حول برامج الكوميديا التي تعرض التسلية والمزاح إشباعا لدافع المتعة .

1- كانت معظم الإجابات حول الشخصية المفضلة تمثل الشخصية الكوميديا التي تقوم بالمزاح وإضحاك الأطفال التي تسليه وشخصية البطل المغامر التي يعتبرها قدوة والشخصيات التي تستعرض المواهب القريبة منه والمحبة له كالرسم والموسيقى والطبخ وحركات الكراتيه.

2- كانت معظم الإجابات حول السؤال المطروح "هل تعطلك قناة كرتون نتورك عن الدراسة؟" هي أحيانا والسبب عائد إلى جاذبية وتأثير القناة على الطفل لدرجة وصلت بالتلاميذ مزاوله دراستهم مع المشاهدة من أجل بالبرامج والدراسة في نفس الوقت أما البقية فكانوا ينظمون أوقاتهم كل على حدة وهذا بفضل المراقبة الصحيحة من قبل الأولياء.

3- معظم التلاميذ الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بفضله قناة كرتون نتورك كان من أجل اللعب والفوز لكسب الجوائز والحصول على الكثير من الألعاب وهذا دليل على تحفيز القناة على التفاعل بين الأطفال وخلق جو من الحماس والابداع والتركيز والملاحظة كذلك توعيتهم عبر التلفاز بوسائل أخرى من وسائل الإعلام وكذا حسن استخدام هذه الوسائل لإشباع دوافع وحاجات الطفل للتسلية أكثر.

### 1. معالجة ومناقشة الفرضيات:

- من خلال مجموع النسب المتحصل عليها إستنتجنا النقاط التالية:
- أن الأطفال متفرغون لقناة كرتون نتورك ويتجهون نحوها ويقبلون عليها بشدة ويخصصون الوقت لها لتأثرهم وتعلقهم بها.
- وفقت قناة كرتون نتورك في تحقيق دوافع الأطفال واشباع حاجاتهم في التسلية والترفيه.
- إعتبرنا اتجاهات الأطفال نحو كرتون نتورك إيجابية للمحتوى الذي تعرضه من التشجيع على المواهب وحب الرياضة وتعلم تجارب من الحياة الإجتماعية وبعض المبادئ مثل إعطاء قيمة للإعتذار والصدقة والتعلم ونشر مقتطفات علمية توعوية في قوالب فنية مسلية.
- غطت قناة كرتون نتورك رضا متابعيها باختلاف وتنوع برامجها كسبت قلوب الأطفال.

- و من هذه النقاط يتضح لنا استخدامنا لنظرية الاستخدامات والإشباع التي تفسر أن جمهور قناة كرتون نتورك جمهور نشط يتفاعل مع القناة ويستخدمها كوسيلة وتوجه لتحقيق أهداف معينة تكمن في إشباع دوافعه.
- إمتلاك الأطفال القدرة على تحديد إحتياجاتهم وتحديد قناة كرتون نتورك كوسيلة مناسبة لتلبية هذه الدوافع والحاجات.
- طريقة نظرية الاستخدامات والإشباع في دراسة المضامين الاعلامية ودراسة الجمهور لمحاولة تحقيق اشباع وغايات الاطفال على قناة كرتون نتورك.
- اتجاه الاطفال نحو قناة كرتون نتورك مؤشر على حسن استخدامهم للقنوات التلفزيونية الخاصة وفق ميولاتهم الشخصية.
- و استشهدا بالدراسات السابقة المذكورة:
- لاحظنا في دراسة : القيم في برامج الاطفال التلفزيونية قد أوضحت أن الاطفال يتابعون البرامج من حسن إستخدامهم للتلفاز ومن أجل الحصول على الترفيه مما أكسبهم جمع الكثير من القيم والمعلومات.
- كذلك في دراسة : تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للاطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري ،قامت الباحثة بعرض الأبعاد المختلفة التي يعرضها التلفزيون وما لها من دور في تنشئة شخصية الطفل عن طريق بحث الطفل عن حاجاته الخاصة في المشاهدة وإشباع تلك الغريزة.
- نرى أيضا في دراسة : قناة طيور الجنة والطفل الجزائري في إستخدامها لنظرية الاستخدامات والإشباع توضح أن القناة تحقق إشباع الطفل الجزائري وتجلب إهتمامه لدرسها دوافعه وعرضها وجعلها مفيدة له.
- و أثبتت دراسة : الدور التربوي لبرامج الأطفال في التلفزيون الليبي تحليلا لبرنامج "زهور الحياة " أن التلفزيون يمثل الدور الذي يسهم في إكساب الأطفال المعارف والقيم من خلال المواد الاعلامية التي يقوم البرنامج بعرضها في جو من التسلية للفت إنتباه الأطفال وتشجيع دوافعهم
- أما دراسة : إتجاهات الأطفال في قطاع غزة نحو مشاهدة قناة طيور الجنة فكانت الدراسة الأقرب إلى موضوعنا حيث تضمنت مدى تعرض برامج القناة على نسب مشاهدة عالية من قبل الطفل الفلسطيني دليل واضح على ايجاد الطفل لاستخدام هذه القناة بالطريقة التي تلبي حاجاته في المتابعة كما شملت خلقت توجهات لدى الاطفال في حياتهم.
- و في الأخير نرى أن جميع الدراسات المطروحة تتميز بخاصية واحدة أن الطفل لا يتوجه نحو التلفزيون الا لحسن إستعماله لهذه الآلة وما تعرضه من قنواته وبرامجه الخاصة وبحثا عن أهداف معينة تكمن في إشباع ذاته المتمثل في التسلية والترفيه فيكتسب توجهات أخرى وحقائق مفيدة .

## خلاصة الجانب التطبيقي :

من خلال تحليلنا للجداول حددت دراستنا أن اتجاه التلاميذ نحو قناة كرتون نتورك لاقى تجاوب كبير وذلك نتيجة للاشباع والرغبات التي تحققها القناة للأطفال من برامج ترفيهية مسلية ونشر للمعلومات العلمية المفيدة وكذا بلغت حدة التأثير لمحاولة التلاميذ مزامنة أوقات الدراسة مع متابعتهم للقناة لشدة تعلقهم بها وكان الأولياء متحررون مع أطفالهم حول توجههم نحو القناة ولم نتلقى أي اعتراض منهم نتيجة لمعرفتهم لتخصص قناة كرتون نتورك للطفل فقط ولا تعرض أي مشاهد تدعو للخطورة.

كذلك إكتشفنا أن لقناة كرتون نتورك دور كبير في خلق وبناء اتجاهات الأطفال في الحياة لما تعرضه من برامج تصور تجارب من الوقائع الاجتماعية.

## 2. النتائج العامة للدراسة :

لخص بحثنا مجموعة من النتائج تمحورت في النقاط التالية :

- أن جميع الأطفال يفضلون مشاهدة التلفاز ويتوجهون نحوه بصفة دائمة ولا يمكنهم الإستغناء عنه فيعتبر بذلك التلفاز مؤسسة تنشئة إجتماعية لها دور في بناء شخصية الطفل بالرغم من أن الطفل لا يعتبرها الا دافع للتسلية والترفيه وملاً الفراغ.
- إتضح أن جميع الأطفال يفضلون مشاهدة القنوات والبرامج المخصصة لهم وهذا دليل على تطور الاعلام في استخلاص دوافع الطفل في المتابعة وعرضها له في قالب في مناسب.
- إعتبرت قناة كرتون نتورك هي القناة المفضلة وهذا أثبت صحة الدراسة التي أجريت على موقع الجديد العربي من سنة 2016 إلى سنة 2022 باعتبار القناة الأولى عالميا وذلك عائد على ما تنشره القناة من مواضيع إجتماعية وأخرى أخلاقية وهزلية وأمور تساعده في تكوين الصداقات ومعرفة العالم في قالب من التسلية والترفيه الذي استمال مشاعر الاطفال.
- لاقت البرامج الكرتونية "الدبية الثلاثة" و"غامبول" أعلى نسب مشاهدة وإعجاب وهذا تفسير على ما تعرضه البرامج من أحداث لشخصيات تأسر قلوبهم باستخدام العاطفة، التعبير عن الحب، الصداقة، التعاون، المشاركة مع الجيران، المسؤولية، التضامن، العدل، الفوز والإعتذار... أحداث وقيم إجتماعية وأخلاقية في شكل من التسلية والمتعة مع المؤثرات البصرية من صوت وموسيقى وصورة ورسم ومرونة في إستخدام اللغة جذب انتباه الأطفال وشبع ذواتهم واحتياجاتهم كما عزز مثل هذه القيم في بناء إتجاه خاص بهم وهذا دليل على أن وسائل الإعلام مؤسسة تنشئة إجتماعية قائمة بحد ذاتها.

- يفضل الأطفال لشخصية البطولة التي تجسد معنى القوة والمغامرة والشخصيات الكوميديّة من أجل المزاح واللّهو والشخصيات التي تمثل الانسانية والعاطفة وتعطي معنى للإعتذار والصدّاقة والشخصيات التي تستعرض المواهب كالرسم والموسيقى والغناء والرقص والطبخ وفنون الكراتيه ويقلد الأطفال معظم هذه الشخصيات في تعابير الوجه والإشارات وطرقهم في الكلام ومواهبهم وهذا يعود إلى تقمصه للشخصية وميله لتوجه خاص وسلوك خاص به.
- لاحظنا أن الاطفال يشاهدون قناة كرتون نتورك وفق حاجتهم لها ووفق تفرغهم من الدراسة كذلك ترك الأهل لهم حرية الإختيار وتمتلت أوقات المشاهدة في المساء والليل أي بعد الدوام المدرسي وأوقات الراحة.
- معظم الاطفال يحبون مشاهدة قناة كرتون نتورك مع إخوانهم وذلك يعود الى ما تعرضه القناة من برامج تدعو لتفاعل الأفراد فيما بينهم والإستجابة لها مع حفظ الأغاني وممارسة الألعاب المسلية والبعض يشاهدونها بمفردهم مؤثر على حب الإنعزال أو نوع من الأنانية راجع إلى شخصية الطفل.
- بالرغم من نشر القناة لمحتوى ايجابي وقيم توعوية تبني إتجاه الطفل الا أنها تعد سلبية في نقطة إلهاء الطفل عن دراسته وهذا يعود على عدم مراعاة الأولياء للوقت وسوء التوجيه.
- بالرغم أن دوافع الأطفال لتعرضهم لقناة كرتون نتورك يكمن في البحث عن التسلية والترفيه فقط وليس مقصدا للإستفادة والتعليم لكن القناة تقوم بنشر البرامج العلمية والتوعوية والتجارب الحياتية الاجتماعية والقيم السلوكية الحسنة وتنمية القدرات لما تعرضه من مسابقات وألعاب تسلية من أجل الفوز والتحفيز وتعليم استخدام وسائل التواصل المختلفة وتبني اللغة العربية الفصحى إضافة إلى كلمات أجنبية تؤكد على إكتساب الطفل لكم كبير من المعرفة والمعلومات وتوجه خاص به.



خاتمة

## خاتمة:

ان المجتمع عبارة عن وحدة متكاملة الانساق تكمل بعضها البعض، ولعل اهم مرحلة لبناء المجتمع تكاملا ووحدة هي مرحلة الطفولة التي ما لبثت الدراسات تتشعب وتساير هذه المرحلة الحساسة وفقا لمتطلباتهم وكذلك مواكبة لما يشهد العالم من تطورات متلاحقة. فالطفل هو اللبنة الأساسية لبناء المجتمع له مميزات نفسية ومعرفية تبني شخصيته، كما يتاثر بعوامل خارجية بدءا من تنشاته الاجتماعية مروراً بحياته في الشارع وكذلك المؤسسات التعليمية وأيضا وسائل الاعلام وغيرها.

ومما لا يخفى علينا التأثير بنوعيه الخفي والجلي لوسائل الاعلام عامة والتلفزيون خاصة على الطفل فالتلفزيون كوسيلة إعلامية هو جزء من الحياة العائلية. ولمسايرة ، وكلك تلبية رغبات هذه الفئة من المجتمع تعددت وتنوعت القنوات التلفزيونية وكلك بباقات برامجية متنوعة.

ولعل من اهم القنوات قناة "كرتون نتورك" التي أصبحت من اهم القنوات الموجهة للأطفال، ذلك انها تدرس متطلبات وتحاول اشباعها عبر شبكة برامجها. فالحوض في موضوعنا كشف لنا انه ذا وجهين في ابتغائنا لمعرفة اتجاهات الاطفال الجزائريين نحو قناة "كرتون نتورك" بالعربية، ادركنا ان القناة هي الوجه الثاني للعملة لها توجه نحو الأطفال وهي قائم الأول على استقطاب هذه الفئة العمرية، وهذا راجع الى قوة وسائل الاعلام والهيمنة التلفزيون وكذلك دوره الكبير.

فلا يمكننا منع الطفل من قناته مهما أدت الى ضرر، بل وان التلفاز والتكنولوجيا سلاح ذو حدين من جهة غرس مبادئ وقيم حسنة وتحسين المستوى التعليمي وكذلك اشباع الرغبات، تبقى سلبية من جهة ان هذه الوسائل تخلق توجهها خاطئا ذا معالم غامضة تؤثر على قيمه وتنشأته.

ومن هنا يلزم نصح طرق خاصة لتوعية الطفل كذلك لكيفية تلقيه ومتابعة للبرامج فياخذ المفيد منها ويتجنب المسئ، وهنا يظهر دور الاسرة في مراقبة والتوجيه وكذلك في المحاور الهادفة لبيان الصواب من الخطأ من اجل بناء اتجاه هادف في حياة وشخصية الطفل، ولعل من اهم القنوات متابعة من طرف الأطفال هي قناة "كرتون نتورك" والموجه لهم واشباعا لرغباتهم.

قائمة

المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- قواميس:

  1. لسان العرب. ابن منظور، دار المعارف للنشر كورنيش النيل، القاهرة، 1290، ص المجلد 15
  2. القاموس العربي الشامل. بيروت، 1997.

- الكتب

  3. د. محمد احمد ابراهيم سعبان. الارشاد النفسي مع الاطفال، دار الكتاب الحديث، ط 1، مجلد 2، 2010.
  4. نادية شرادي. الترتيب المدرسي للطفل والمراهق على ضوء التنظيم العقلي، دار النشر ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006.
  5. د. ابراهيم ابراش، المنهج العلمي والتطبيقي في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر، عمان، 2008-2009.
  6. دريحي مصطفى عليان. البحث العلمي اسسه مناهجه واساليبه اجراءاته، بيت الافكار الدولية للنشر، ط 1، مجلد 1، 2001.
  7. محمود عبدا الحليم منسي. المدخل الى علم النفس التربوي، دار النشر مكتبة الاسكندرية، ط 1. 2001.
  8. د. سالم عبد الله الفخاري. علم النفس العام، الجزء الثاني، المجلد 2، دار النشر مركز الكتاب الأكاديمي، عمان. 2018.
  9. عبد المجيد نشواتي. علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، ط 4، 2003.
  10. د. فؤاد البهي. علم النفس الاجتماعي، ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي، ط 1، 1954،
  11. د. عبير سهام مهدي. التعصب في الفكر الصهيوني، دار الجنان للنشر والتوزيع، بغداد العراق، 2012.
  12. د. حامد عبد السلام زهران علم النفس الاجتماعي، دار عالم الكتب، القاهرة مصر، ط 5، 1984.
  13. محمود عبد الحليم منسي. مدخل الى علم النفس التربوي، دار النشر مكتبة الاسكندرية، ط 1، 2001.
  14. حسين عمر سليمان الهروي. د. عبد الودود احمد الزبيدي، علم النفس الرياضي، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، ط 1، مجلد 1. 2019.
  15. عبد السلام الدويبي. المدخل لرعاية الطفولة، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان، ط 2، 1988.
  16. بن عصمان نسرین ايناس. مصلحة الطفل في القانون الاسرة الجزائري، بحث لنيل درجة الماجستير قانون الاسرة المقارن، 2008-2009.
  17. د. عادل عز الدين الاشوال. علم نفس النمو من الجنين الى الشيخوخة، دار النشر مكتبة انجلو المصرية، مصر، ط 1، 2008.
  18. محمد حسن هلال. نظرية الاهلية ( دراسة تحليلية مقارنة بين الفقه وعلم النفس)، ط 1، مكتبة التوزيع في العالم العربي، بيروت لبنان، 2011.
  19. إبراهيم عثمان. سيكولوجية النمو عند الأطفال، دار النشر أسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط 2006، 1.
  20. د. سعد جلال. الطفولة والمراهقة، ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط 2، 1985.
  21. موريس انجلس. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبة للنشر، ط 2، الجزائر، 2004.
  22. طه الزبيدي احمد. دراسات في تأثير القنوات الفضائية على المجتمع وفتاته، دار النفائس للنشر والتوزيع، العراق، ط 1، 2013.

- المجلات :

  23. لوزية مجازو. جمعة اولاد محمودة. اتجاهات الاساتذة نحو التعامل مع البنوك الاسلامية، بمجلة الوحات للبحوث ودراسات، غرداية، العدد 15. 2011.
  24. معتصر مسعودة. مقارنة نظرية حول دور وأثر التلفزيون على التنشئة الاجتماعية للطفل، جامعة وهران، مجلد الأول، العدد 01 اوت 2020.
  25. سعيد مراح. مجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، التلفزيون والتحصيل الدراسي لدى الأطفال، جامعة باتنة 1، العدد 01 اكتوبر 2017.

26. هاشم احمد نغميش الحمامي الزويعي. البرامج التلفزيونية المقدمة الى الأطفال في قناة mbc3 دراسة تحليلية لواقع المواد والبرامج التلفزيونية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، العدد 10 جوان 2016، السنة 2016.

### • الرسائل الجامعية :

27. نبيح امينة. اتجاهات مستخدمي الاتصال الرقمي، دراسة ميدانية لمستخدمي فايسبوك في الجزائر 1/2 أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام واتصال، جامعة الجزائر، 2012-2013.

28. جبارة كتنزة. اتجاهات طلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية، بحث مكمل لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، 2013-2014.

29. بوساحة عبلة. اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو تطبيق النموذج الثقافي التنظيمي للنظرية Z، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، 2006-2007.

30. رقان نبيلة. الرسوم المتحركة " البوكيمون" والطفل الجزائري ( دراسة ميدانية لعينة من أطفال مدرسة الشيماء علي بابا). مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية علوم سياسية والاعلام، جامعة الجزائر.

31. بن عمر سامية. تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الاسرة في المجتمع الجزائري بحث مكمل لنيل اطروحة دكتوراه، علوم في علم الاجتماع، 2012-2013.

### • المواقع الالكترونية :

32. <https://www.alaraby.co.uk>

33. <https://creativecommons.org/licenses/by-nd/4.0/legalcode.ar>

34. <https://pedia.svuonline.org/>

35. Algeria<<https://www.unicef.org>

36. [www.areqnet/m/](http://www.areqnet/m/)

37. <https://e3arabi.com>.

38. <https://al24news.com>.

39. <https://areq.net>

### • المراجع الأجنبية :

40. Rodolph ghighion. Benjamin matalon. Les enquêtes sociologique. (théories et pratique). 6eme éd. Armond colin.paris.

41. W.amdrew.collins. éditon. Developmentduring. Middlechildhood.

42. I. Moira Borland. ANN LAYBOURN ،Malcolm hillandjnnebrown. Middle childhood.1998 .britsh libarycataloguing in publication. Data.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

شعبة علوم الاعلام والاتصال

ماستر : اتصال والعلاقات العامة



اتجاهات الاطفال الجزائريين نحو قناة كارتون نتورك بالعربية CN

- دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ابتدائية " رابح بن مسعود " فرندة ، تيارت  
انموذجا

تحت اشراف :

د. سليمان شريفة

من اعداد:

- بركات زينب فاطمة

- صغير إكرام

- بوحصيدة حسين

احبائي الاطفال

تحية طيبة وبعد:

في اطار إعداد بحث علمي نضع بين أيديكم جملة من الفقرات ، والرجاء منكم أن تقرؤوا كل عبارة بتركيز وتمعن ،  
والاجابة بصدق لما ما ترونه مناسباً بوضع العلامة (X) أمام كل عبارة، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة  
خاطئة ، نعلمكم أن اجاباتكم ستحظى بالسرية التامة ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي وندرجوا منكم ألا تتركوا  
أي عبارة دون أن تجيبوا عليها وشكراً على تعاونكم

السنة الجامعية

2022-2021

4. أتابع قناة كرتون نتورك لأنها تعرض الجديد دائما

نعم  لا

5. أعتبر قناة كرتون نتورك قناتي المفضلة

نعم  لا

6. أتعلم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بفضل قناة كرتون نتورك

نعم  لا

كيف؟

7. يتحكم والديك في ما تشاهده من برامج

نعم  لا

8. يوجهك والديك في متابعة قناة كرتون نتورك

نعم  لا

9. هل انت راض عن قناتك كرتون نتورك؟

نعم  لا

10. تتحدث قناة كرتون نتورك عن يومياتك

نعم  لا

11. هل تحفظ الأغاني التي تبثها قناة كرتون نتورك؟

نعم  لا

12. هل تحب الظهور كمقدم أو مذيع عنقناة مثل الأطفال الذين تشاهدهم عليها؟

نعم  لا



وقت المغامرة

ب- لماذا تفضل هذا البرنامج؟

.....

5. ما هي شخصيتك المفضلة؟

..... لماذا؟

6. هل تقلد شخصيتك المفضلة؟

نعم  لا

..... كيف؟

7. مع من تشاهد قنواتك المفضلة؟

بمفردك  مع والديك

مع إخوتك  مع أصدقائك

8. ماهي أوقات مشاهدتك لها؟

صباحا  مساء  في الليل

9. هل تعطلك مشاهدة التلفاز عن دراستك؟

نعم  لا  أحيانا

..... كيف؟

ثالثا: معرفة اتجاهات الأطفال ودوافع مشاهدتهم لقناة كرتون نتورك CN:

1. أستفيد من قناة كرتون نتورك علميا وأتمني قدراتي

نعم  لا

2. تبدوا لي كرتون نتورك قناة مسلية وترفيهية

نعم  لا

3. تساعدني قناة كرتون نتورك على تعلم كلمات عربية فصحي

نعم  لا

يرجى منكم ملئ هذه الإستمارة بعناية ودقة وذلك بوضع X الإجابة المختارة:

أولاً: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر  أنثى

2. المستوى الدراسي:

الأولى  الثانية  الثالثة  الرابعة  الخامسة

ثانياً: الحالة أعماط وعادات مشاهدة قناة كرتون نتورك

1. هل تفضل مشاهدة التلفاز؟

نعم  لا

2. ماذا تفضل عند مشاهدة التلفاز؟

الأفلام والمسلسلات  الرسوم المتحركة والكرتون

3. ماهي قناتك المفضلة؟

كرتون نتورك بالعربية CN

MBC3

سبيستون

كراميش

4KIDS

4. ماهي البرامج التي تتابعها على هذه القناة؟

الدببة الثلاثة

غامبول

أبطال للتاينز

لوني توينز

نوم وجيري

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

السنة الدراسية: 2021 / 2022

مدرسة رابح بن مسعود الابتدائية

## بطاقة تعريف المدرسة

اسم المؤسسة : رابح بن مسعود - رقم التسجيل الوطني : 1419678 - تاريخ التسجيل : 1981/03/08

رقم التعريف بالولاية 14000 - الدائرة : 06 - البلدية : 28

العنوان : حي رابح بن مسعود فرندة - الهاتف : // - المدير : //

تاريخ تأسيسها : 1979 - تاريخ فتحها : 1980/09/15 - المقاطعة : فرندة

رمز المؤسسة : 140572 / 1 / 9

المساحات	المحلات
مساحة المدرسة الاجمالية : 4329.91 م <sup>2</sup>	الاقسام : 17
مساحة الساحة : 2489.33 م <sup>2</sup>	مكتب المدير : 01
مساحة الاقسام : 1204.74 م	المطعم : 01
مساحة البهو : 353.50 م	
مساحة المساحات الخضراء : 330.94 م	
مساحة السكن : 242 م	
مساحة دورة المياه : 51.71 م	
مساحة الساحات الرياضية : 1881.48 م	
مساحة المكتب : 25.90 م	
المستودع الاول : 17.50 م	
المستودع الثاني : 35.25 م	
	المستودع:
	السكن الوظيفي : 02
	قاعة الحاجب : 01
	المراوض : 10
	المؤسسة محاطة: نعم
	التزويد بالمياه : متوفر
كيفية التدفئة : غاز المدينة	كيفية الانارة : كهرباء

## الملخص :

هدف بحثنا إلى التعرف على إتجاهات الأطفال الجزائريين نحو قناة "كرتون نتورك" المعتمد فيه على المنهج الوصفي المسحي والذي تكون مجتمعه من الأطفال الجزائريين بحيث اخترنا 64 مجموع العينة المدروسة والتي تم استبعاد منها 22 استمارة لعدم صلاحيتها والسبب يعود وراء اختلاف الأطفال حول طرق المشاهدة فتبقت لنا 42 استمارة ومنه كشفت لنا هذه الدراسة على ان :

- غالبية الأطفال الجزائريين يتوجهون نحو مشاهدة قناة "كرتون نتورك".
- الأطفال متعلقين بالقناة التي تمثل لهم كل غايات ودوافع المتابعة.
- يتابع الأطفال قناة "كرتون نتورك" بصفة دائمة ومنتظمة ويتفرغون لها.
- يجب الأطفال برامج القناة بشدة ويستمتعون بها ومتعلقون بشخصياتها .

وإكتشفنا أن قناة "كرتون نتورك" قناة توعوية وثقافية لها دور كبير في تطوير فكر الطفل الجزائري نظرا لمحتوى البرامج المعروضة بالرغم من نوايا الأطفال في التسلية فقط. لقناة "كرتون نتورك" أثر في بناء إتجاهات الأطفال الجزائريين.

## **Summar:**

The aim of our research is to identify the trends of Algerian children towards the channel "Cartoon Network", which is based on the descriptive method of survey, which is made up of Algerian children, so that we chose 64 total sample studied, from which 22 forms were excluded for lack of validity and the reason behind the children's differences about the methods of viewing, so we remained 42 forms and from which this study revealed to us that:

- The majority of Algerian children go to watch Cartoon Network.

Children are attached to the channel that represents all the objectives and motives of follow-up.

- Children follow Cartoon Network on a regular basis and devote themselves to it.

- Children love the channel's programmes very much and enjoy them and are attached to their characters .

We discovered that Cartoon Network is an educational and educational channel that plays a major role in the development of Algerian children's thoughts due to the content of the programs on display, despite the intentions of children in entertainment only.